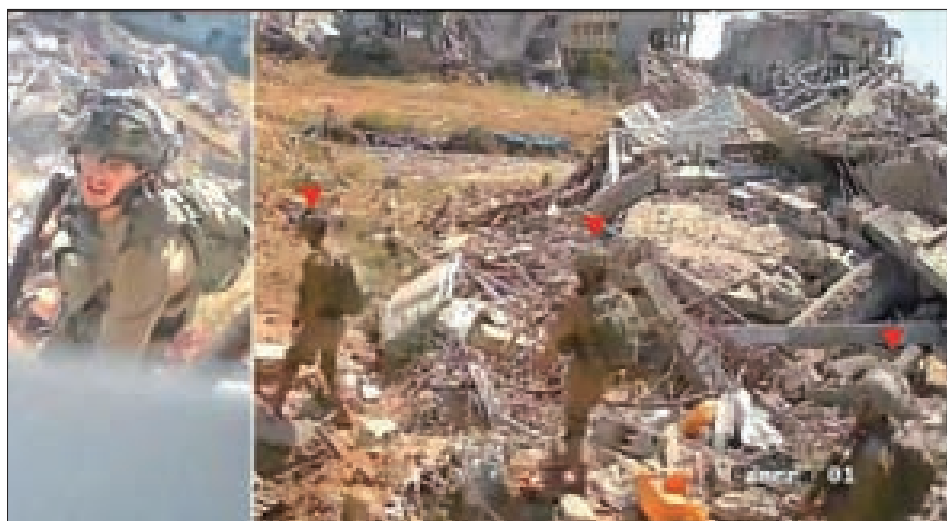




مفاوضات القاهرة تراوح مكانها والمساعي الأميركية لم تحدث أي اختراق

كمين القسام النوعي في خان يونس يرسم حدود القوة بين المقاومة والاحتلال

إجماع في العواصم الإسلامية على العيد اليوم... وغزة مع المقاومة تنتظر عيدها



كمين الأبرار أظهر ميزان القوى الحقيقي بين المقاومة وجيش الاحتلال

وأن لا اختراق نجح الأميركيون في تحقيقه، بينما واصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو الحديث عن أولوية معركة رفح، فيما وزير حربه يوآف غالانت يطمئن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بأن لا موعد محدد بعد لبدء معركة رفح. المقاومة تستعد لتصعيد عملياتها على جبهات القتال في غزة ولبنان والعراق واليمن، وتدعو لعدم تصديق الكلام التفاوضي قرب التوصل إلى اتفاق، وتقدم نموذج الكمين النوعي الذي نفذته قوات القسام في منطقة الزنة شرق خان يونس، كمثال لتوازن القوى الحقيقي بينها وبين جيش الاحتلال، خصوصاً بعدما تم نشر فيديو مفصل شديد الوضوح عن ملحة المقاومة، وحسن التخطيط ودقة الأهداف وإتقان التصوير، بما يظهر درجة التعافي في بنية المقاومة، مقابل التهاك والوهن في حالة جيش الاحتلال.

(التمتة ص 6)

كتب المحرر السياسي

رغم كل الحديث عن ايجابيات ومساخ أميركية حثيثة ومبادرات لتحريك الجمود التفاوضي، تؤكد المعلومات الواردة عن مسار المفاوضات في القاهرة أن التفاوض يراوح مكانه وأن لا متغيرات

... نعود الاثنين

تحتج «البناء» أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد بمناسبة عيد الفطر وفي عطلة الأسبوعية، وذلك عملاً بقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحربين واتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مصممي الجرافيك في لبنان، على أن تعود إلى القراءة كالمعتاد صباح الاثنين 15 نيسان.

«كمين الأبرار» عملية بطولية لـ«القسام» شرقي خان يونس

وعند هروب الجنود إلى أحد المنازل، والذي فخّحه المقاومون في وقت سابق، تمّ تفجيره، ليرتفع عدد القتلى إلى 10. واستهدف مقاتلو القسام الأليات التي جاءت لإسناد قوة المشاة، بعد وقوعها في الكمين، عبر إطلاق قذائف «البايسين 105». وتظهر المشاهد إجماع المقاومة وجيش الاحتلال جنوده القتلى وسحب آلياته المدمرة. وجذدت كتائب القسام، أمس، توجيه ضرباتها إلى مواقع «جيش» الاحتلال، مستهدفة مقر قيادة وتجمع هندسي في «نتساريم» بـ11 قذيفة «هاون»، كما دكت تجمعا لأليات الاحتلال المتوغلة على تخوم حي الشجاعة شرق مدينة غزة، بـ18 قذيفة «هاون».

بين قتيل وجريح، كما استهدفوا الأليات، التي جاءت لإسناد قوة المشاة، وحققوا فيها إصابات مباشرة. وذكر أن الاحتلال «يتكتم عن خسائره، ويفرض رقابته على جمهوره، ويكتفي بإعلام أهالي القتلى في أضييق الدوائر، تماشياً مع قرار نتانياهو المتقرد، والذي يضحي بجنوده وأسراه يوماً تلو الآخر، في سبيل المحافظة على منصبه». وتظهر المشاهد مقاتلي القسام في أثناء تخطيطهم استهداف فصيل مشاة للاحتلال، بعد عودته من مهمته، عبر زرع عبوات في منطقة «المقتلة». وتظهر بدء وصول الجنود - فصيل مشاة كوماندوس - وقوامه 30 جندياً، إلى منطقة الكمين، ليُجهز مقاتلو القسام على 5 جنود من المسافة صفر، بينما كان صوت صراخ الجنود يعلو في المكان.

نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، مشاهد مصورة عن كمين مركب ضد قوة للاحتلال «الإسرائيلي» في منطقة الزنة، شرقي خان يونس، جنوبي قطاع غزة. وذكرت القسام أن الكمين وقع يوم السبت، في الـ 27 من شهر رمضان، مُطلقةً عليه اسم «الأبرار». وأكد أحد مجاهدي كتائب القسام، والذي ظهر في الفيديو، صوتاً وصورة، أن ما ظهر في المشاهد المصورة يمثل جانباً من العملية، وأن ما حدث ولم يتم توثيقه «أكبر كثيراً»، مشدداً على أن هذه «عينة مصغرة عما يعانيه جيش الاحتلال المنهزم، في وحل غزة». وأفاد بأن المجاهدين أعدوا كميناً مُحكماً لفصيل من جنود الاحتلال، لافتاً إلى أن المجاهدين أوقعوه

نقاط على الحروف

نيكاراغوا وألمانيا والحصار التسليحي للكيان

ناصر قنديل

عندما سُئل المحامي الألماني الذي تقدّم بطلب التدخل كطرف ثالث في دعوى جنوب أفريقيا ضد كيان الاحتلال، بتهمة خرق اتفاقية الإبادة الجماعية، لماذا تتبرّع حكومة برلين لمهمة كان متوقفاً أن تتولاها واشنطن إلى جانب تل أبيب؟ أجاب أن أميركا ليست ضمن الموقعين على اتفاقية منع الإبادة الجماعية لكن ألمانيا من المنتمين إلى الاتفاقية. وعندما سُئل مندوب نيكاراغوا الذي تقدّم بالدعوى ضد ألمانيا بجرم انتهاك اتفاقية منع جرائم الإبادة: لماذا ترفع الدعوى ضد ألمانيا وليس ضد أميركا؟ أجاب لأن أميركا ليست عضواً في الاتفاقية، بحيث لم يعد ما يحتاج إلى إيضاح لجهة أن ألمانيا تحل مكان أميركا في الوقوف إلى جانب كيان الاحتلال.

قد نعتقد أن الأمر يقتصر على الجانب السياسي، فلم يكن كثيرون ينتبهون إلى أن ألمانيا فعلياً هي ثاني أكبر مورد للسلاح للكيان للاحتلال. وقد ظهرت برلين بعد واشنطن كأكبر مورد للأسلحة لـ«إسرائيل» بين عامي 2019 و2023، حيث استحوذت على 30% من الواردات، وفق «معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام» SIPRI. وأعطت الحكومة الألمانية الضوء الأخضر لعمليات توريد إضافية بعد هجمات 7 أكتوبر/ تشرين الأول. ولعله من المفيد لفت الانتباه إلى أن الحرب فضحت كذبة الاكتفاء الذاتي العسكري الإسرائيلي، حيث تحتاج «إسرائيل» إلى الطائرات وقنابلها وإلى مدافع الهاوتزر وقذائفها وبطاريات الباتريوت وصواريخها من واشنطن. وبينما تتباهى بصناعة دبابات الميركافا، فخر صناعتها العسكرية، تعتمد (التمتة ص 6)

الاحتلال يغتال مسؤولاً

في لجنة طوارئ غزة



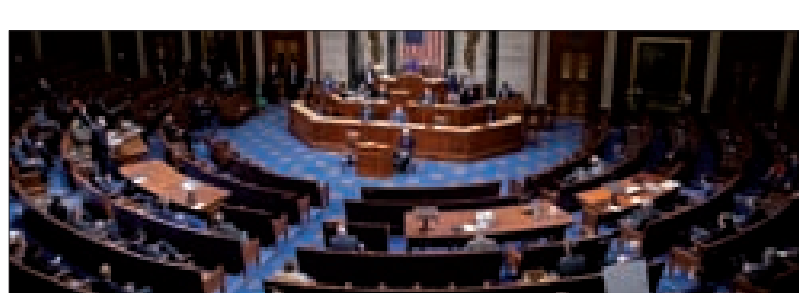
أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة استشهاد رئيس لجنة الطوارئ في مخيمات المحافظة الوسطى بقطاع غزة، ورئيس بلدية المغازي، حاتم صالح الغمري بغارة «إسرائيلية» ليل الإثنين.

وأشار المكتب، في بيان، إلى أن الغمري اغتيل مع مجموعة من المدنيين، ودون سابق إنذار، واصفاً الاغتيال «بأنه جريمة حرب، تهدف إلى خلق حالة من الفوضى والفتان ومضاعفة الأزمة الإنسانية».

واعتبر البيان أن جريمة الاغتيال «تندرج في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في غزة»، محملاً «الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي والاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة». كما طالب دول العالم «بملاحقة الاحتلال الإسرائيلي في المحاكم والمحايل الدولية على جرائمه بحق الإنسانية». وكان جيش الاحتلال أعلن، أمس، اغتيال الغمري، زاعماً أنه كان عضواً في كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس ومختصاً في إطلاق القذائف الصاروخية. وتصاعدت الأسابيع الماضية وتيرة الاغتيالات، التي تنفذها القوات «الإسرائيلية» بحق القيادات المدنية في قطاع غزة، ففي وقت سابق اغتال الاحتلال أيضاً مدير لجنة الطوارئ في غرب غزة أمجد هنتهت، كما اغتال قبله وخلال 24 ساعة فقط 3 قادة في جهاز الشرطة في غزة.

56 نائباً ديمقراطياً يطالبون بايدن

بوقف نقل الأسلحة إلى «إسرائيل»



ارتفع عدد النواب الديمقراطيين الذين يطالبون الإدارة الأميركية بوقف نقل أسلحة إلى «إسرائيل». ووصل عدد النواب الديمقراطيين الذين يطالبون بوقف نقل الأسلحة الأميركية إلى «إسرائيل» إلى 56 نائباً. وقال السيناتور المستقل بيرني ساندرز إن أغلبية الأميركيين تعتقد أن «إسرائيل» يجب ألا تتلقى مساعدات عسكرية إضافية. وأضاف تجب مراقبة تنفيذ «إسرائيل» للالتزامات عن كتب وعلى أساس يومي، نظراً لسجلها المروع حتى الآن، مشدداً على أنه يجب أيضاً أن تطلب الولايات المتحدة تحديداً يومياً لخطوات «إسرائيل» بشأن الأزمة الإنسانية في غزة. وكان 40 نائباً ديمقراطياً، وجهوا رسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن تطالب بوقف عمليات نقل الأسلحة إلى «إسرائيل». وجاء في الرسالة، التي وقعها أيضاً المشرعة ورئيسة مجلس النواب الأميركي السابقة نانسي بيلوسي، «بالنظر إلى الضربة الأخيرة على موظفي الإغاثة والأزمة الإنسانية التي تزداد سوءاً، نعتقد أنه من غير المبرر الموافقة على عمليات نقل الأسلحة هذه». ودعا النواب إدارة بايدن إلى إجراء تحقيق خاص في غارة جوية «إسرائيلية» أدت الإثنين الماضي إلى مقتل 7 موظفين من مؤسسة المطبخ المركزي الأميركية الخيرية في قطاع غزة.

العدو يتخبط والردّ آتٍ...

■ منجد شريف

أنهى العدوان الإسرائيلي على غزة شهره السادس، وهو ما زال يتخبط حتى الآن في وحول غزة، من أجل تسجيل أيّ تقدّم على ساحة المواجهة عسى أن يمحو من ذاكرة مستوطنيه وصمة العار التي مُني بها في السابع من تشرين الأول الماضي.

وعوض عن أن يكون الميدان هو الساحة الطبيعية للحرب، ذهب العدوان الإسرائيلي إلى ما هو أبعد وفيه خرق لكل الأعراف والتقاليد الدبلوماسية، والمعاهدات الدولية، فكان أن ضرب القنصلية الإيرانية في دمشق، في عمل جبان يندرج ضمن حيل التخبط الذي يعيشه الكيان المؤقت، متوخياً من تلك الأعمال الجبابة جرّ المنطقة إلى حرب كبرى عليها تخرجه من قمقم الخسارة المعنوية الكبيرة التي مُني بها منذ طوفان الأقصى وحتى اليوم.

في حين أنّ المقاومة على اختلاف جبهاتها لا تزال متماسكة ومتراصة ولم تعطه الفرصة بأن يخرج ولو بإنجاز بسيط يستطيع من خلاله بث الأمل والثقة والطمأنينة في صفوف مستوطنيه الذين غادروا المستوطنات من الشمال ومن الجنوب، ولم يعودوا إليها حتى الآن، هذا عدا عن المآزق الكبير الذي يواجهه في الشوارع الإسرائيلي عند عائلات الأسرى، وما يقومون به من تحركات وتظاهرات داعية إلى استقالة الحكومة ومحاسبة ننتياها، بعدما باءت كل المفاوضات لإطلاق سراحهم بالفشل، وقتل منهم العديد بسبب الضربات الهستيرية على قطاع غزة، في سابقة لا مثيل لها، وهي إن دلت على شيء فإنها تدل على فقدان ذلك الكيان صوابه وسيطرته في الالتزام بقواعد الاشتباك، فجعل من غزة وجنوب لبنان وسورية، ساحة واحدة يكيل فيها كل ما تنطوي عليه عقيدة القتل والتدمير في الحجر والبشر، دون أيّ مانع أو رادع، بل وحدها زنود المقاومين من مختلف الجبهات تدك تحصيناته وعسكره، وتحقق الإصابات المؤكدة في صفوف عديده وعتاده، وهو ما يعلنه أمام الرأي العام خوفاً من تفكك جبهته الداخلية.

الحرب لا تزال مستمرة، والحساب مع العدو مفتوح ليدفع ثمن كل اعتداءاته، بعدما أمعن في توسيع رقعة الاشتباك والذهاب إلى الأمام في استفزازاته، وهذا ما يتمّ العمل عليه، من أجل ثنيه عن استباحة الأرواح والممتلكات، ورده عن غيه وضلاله، وبالتأكيد سيكون الردّ حاسماً ويعيد تحجيم ذلك العدو المختال، ومن يقف وراءه، وهذا ما ستحملة الأيام المقبلة من تطورات ومفاجآت...

خفايا

علّق خبراء عسكريون إسرائيليون من كبار الضباط المتقاعدین على مشاهد الفيديو المسجل الذي بثه الإعلام الحربي لقوات القسام عن الكمين المركب في منطقة الزنة في خان يونس الذي استهدف عشرات جنود جيش الاحتلال وعدداً من ألياته بالقول: إن الكمين الإعلامي الذي يظهره الفيديو لا يقل خطورة عن الكمين العسكري. فقد كان كل شيء مرتباً للتصوير من عدة جهات بحيث ظهر الجنود يتساقطون وظهرت الأليات تحترق ثم تُسحب مدمرة. وانتظر الإعلام الحربي ساعات بعد بيان الجيش ليظهر حجم خسائر موثقة تزيد عن ضعف الرقم الوارد في بيان الجيش. وقال بعض هؤلاء إن الكمين كاف لمعرفة أن كل الكلام عن تدمير قوات القسام هو مجرد أقاويل لا معنى لها.

كلام سياسي

علّق مرجع سياسي على بيان الدائرة الإعلامية في القوات اللبنانية حول ظروف مقتل المسؤول القواتي باسكال سليمان والإصرار على اتهام حزب الله، رغم نتائج التحقيق الذي أجرته مخابرات الجيش اللبناني، فقال إن القوات تدير معركتها السياسية مع حزب الله بقوله إن الجيش مؤهل وموضع ثقة لتولي أخطر وأصعب مهمة وطنية في الجنوب، لكنها لا تراه مؤهلاً وموضع ثقة ليتولى تحقيقاً جنائياً. وأضاف ألم تشارك القوات بالتمديد لقائد الجيش على خلفية هذه الثقة وهو الذي تولى شخصياً الإشراف على التحقيق في قضية باسكال سليمان؟ وختم السياسي بالقول: إن بيان القوات يشبه كلام الذئب للحمل عند نبع المياه إن لم تكن أنت من عكر مياهي فلا بد أن أحداً من عائلتك أو ربما أجدادك قد مروا من هنا وعكروا المياه لأجدادي. فانت من يتحمل المسؤولية.

ما أسباب انسحاب جيش العدو «الإسرائيلي» من خان يونس؟

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

بشكل فاجأ البعض أعلن العدو الصهيوني أنه قرّر سحب معظم قواته من منطقة خان يونس ومناطق أخرى في وسط قطاع غزة وشماله مع الإبقاء على وجود عسكري عملائي قتالي في وادي غزة بشكل يقطع فيه شمال القطاع عن وسطه وجنوبه وبطريقة تمكنه من التحكم بحركة الانتقال في القطاع من الجنوب إلى الشمال، خاصة أنّ العدو يتمسك بخطة تحويل شمال القطاع منطقة أمنية عازلة خالية من الوجود السكاني فيها من أجل تأمين مصالحي الأمن والحماية للمستوطنات الصهيونية في غلاف غزة، ومع هذا الإعلان - إعلان الانسحاب - طرحت الأسئلة حول الدوافع والأسباب التي جعلت جيش العدو يُقدم على هذا التصرف.

في المبادئ والقواعد العسكرية يخرج التشكيل القتالي من الميدان عندما ينجز مهمته. وهذا هو الوضع الطبيعي، أو يُسحب عندما يفشل في تنفيذ المهمة ويخفق في تحقيق الإنجاز العسكري المطلوب وتنزل به خسائر تمنعه من متابعة القتال عندها يتم إخراجها من الميدان من أجل سدّ النقص في العديدي والتجهيز وإعادة التنظيم وإعادة التأهيل. ويمكن أن يُسحب التشكيل أيضاً لأسباب أخرى تتصل بوقائع الميدان وظروفه. وهنا يطرح السؤال عن أي من هذه الحالات تنطبق على وضع جيش العدو الإسرائيلي في غزة بشكل أملي انسحابه من معظم القطاع؟

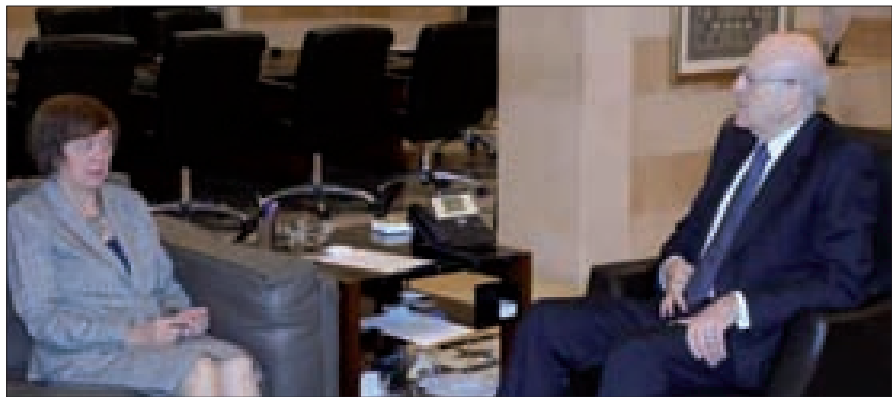
في تحليل للوقائع والظروف التي تمّ عبرها سحب الجيش الصهيوني من معظم قطاع غزة يمكن للباحث أن يتبين أولاً أنّ الجيش الصهيوني لم ينجز المهمة المحددة بتحقيق الأهداف الثلاثة المعلنة (تحرير الأسرى وتفكيك المقاومة، وتغيير خريطة القطاع الديمغرافية)، وبالتالي يقتضي البحث عن الأسباب في مكان آخر غير إنجاز المهمة. وهنا يمكن أن نجد هذه الأسباب في واحد أو أكثر من الاحتمالات التالية:

1 - الاحتمال الأول. ونراه ربطاً بالمفاوضات غير المباشرة بين «إسرائيل» والمقاومة الفلسطينية تلك المفاوضات الجارية برعاية ووساطة ثلاثية تقوم بها أميركا ومصر وقطر للوصول إلى صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، حيث إنّ المقاومة الفلسطينية ترفض الموافقة على أي صيغة حل أو أي مقترح حل لا يتضمن انسحاباً تاماً من قطاع غزة سواء في ذلك تمّ الانسحاب دفعة واحدة أو على مراحل. فالهدف أن يكتمل الانسحاب وبضمانة من الوسطاء. وهنا تخشى «إسرائيل» أن تجبر في النهاية على الرضوخ للمطلب الفلسطيني ويشكل الرضوخ هذا هزيمة إضافية للعدو الذي فشل في إنجاز المهمة العسكرية ثم يرضخ الآن لمطالب المقاومة، ولذلك وحتى يتخلص من هذه الهزيمة فإنه يعلن انسحاباً يبرّره بأسباب يحدها تجنبه الرضوخ والإقرار بالهزيمة الأساس.

ميقاتي بحث مشاريع البنك الدولي مع كاريه وعرض وفرونسكا نتائج زيارتها نيويورك

اجتمعَ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع المنسّقة الخاصّة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا في السرايا أمس. وقد أطلعت فرونتسكا رئيس الحكومة على نتائج زيارتها نيويورك واجتماعها مع أعضاء مجلس الأمن في ما يتعلق بالقرار 1701 ودعم الجيش. وعرض رئيس الحكومة مع المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط للبنك الدولي جان كريستوف كاريه، للمشاريع التي يقوم بها البنك في لبنان.

واستقبل ميقاتي وفداً من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه بشارة الأسمر الذي قال «أكدنا خلال اللقاء أهمية استتباب الأمن في لبنان عموماً بعد ما شهدناه في اليومين الماضيين من فلتان أدى إلى حالة من الفوضى، قد تعمّ البلد، إذا لم تأخذ الدولة الأمر على محمل الجدّ وتطبق القانون لجهة حماية المواطنين اللبنانيين. على صعيد آخر، تمنينا على دولة الرئيس ميقاتي إعادة النظر في مرسوم رفع الحد الأدنى للأجور بحيث يشمل زيادة غلاء المعيشة بمبلغ 9 ملايين ليرة لأربعمئة وخمسين ألف عامل مسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضمن مبدأ العدالة الاجتماعية، والتقدير بمنطوق قرار مجلس شوري الدولة الذي أكد في بند أول زيادة الحد الأدنى للأجر، وفي بند آخر زيادة غلاء معيشة تبلغ 6 ملايين ليرة. وفي هذا الإطار حصل اتصال مع وزير العمل وتقزّر على إثره دعوة لجنة المؤشر للاجتماع مجدداً لإعادة النظر بالشواذب التي تضمنتها المرسوم الصادر عن مجلس الوزراء».



ميقاتي مستقبلاً فرونتسكا في السرايا أمس

وأشار إلى أنّ «الاتحاد مع كتل ونواب عدّة يسعى لإعادة تقييم التعويضات، إن في القطاع العام أو القطاع الخاص باتجاه زيادة هذه التعويضات، وفي هذا الإطار عُقدت اجتماعات عدّة مع عدد من النواب ورُفعت اقتراحات عدّة وهناك قوانين موجودة بحاجة إلى تشريع الضرورة وإلى أن تدمج باقتراح واحد. ولكن نستطيع أن نقول أنّ كل من تقاضى تعويضه منذ العام 2019 وحتى اليوم على بساط البحث لإعادة تقييم هذا التعويض ومضاعفته مرات عدّة لكي يفي بالغرض».

والتقى ميقاتي رئيس مجلس إدارة «مصرف الإسكان» أنطوان حبيب وسفراء.

أضاف «كما طرحنا عملية استنهاض الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعودته إلى إعطاء حقوق المضمونين بالطبابة والاستشفاء كما كانت عليه في العام 2019، ولا يُخفّض الحد الأقصى للكسب الخاضع للاشتراكات من 90 مليون ليرة إلى 50 مليون ليرة»، معتبراً «أن هذا الأمر يحرّم الضمان من جزء كبير من مداخيله، لذلك يجب إعادة النظر بهذا الموضوع وضمن القوانين بحيث يبدأ هذا الأمر من مجلس الإدارة هو الذي يقرر وبعد ذلك يُرسل إلى مجلس الوزراء، وكانت الأجواء إيجابية وجرى الاتفاق على إعادة الحوار ضمن هذه المفاهيم إلى لجنة المؤشر مع الاتحاد العمالي العام والضمان الاجتماعي».

بوحبيب التقى نظيره اليوناني؛

أزمة النزوح خرجت عن السيطرة

التفكير كلبان واليونان وقبرص، العمل سوياً لتغيير سياسة الاتحاد الأوروبي باتجاه المساعدة على إعادة النازحين إلى سورية ودعمهم ليتمكنوا من بناء قراهم وبلداتهم المدمرة». وشكر لليونان «استعدادها لإيصال صوت لبنان إلى الاتحاد الأوروبي ودعم مطالبنا وأخذها حواسنا في الاعتبار».

وختم «لقد اتفقت مع نظيري اليوناني على أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وحماية السعفين والمدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية، وتطبيق حل الدولتين لإنهاء حال عدم الاستقرار التي يعيشها الشرق الأوسط منذ عقود».

أنّه إذا أصابنا الرشح في لبنان وشرق المتوسط، تنتقل العدوى إلى الجوار الأوروبي المتوسطي». وأعلن عن التوافق «على أنّ التطبيق الشامل والمتكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 ي حقق الاستقرار والهدوء في جنوب لبنان» وقال «لقد أبلغنا أصدقاءنا اليونانيين بأننا لا نريد الحرب، التي إذا وقعت سينفجر كل الشرق الأوسط».

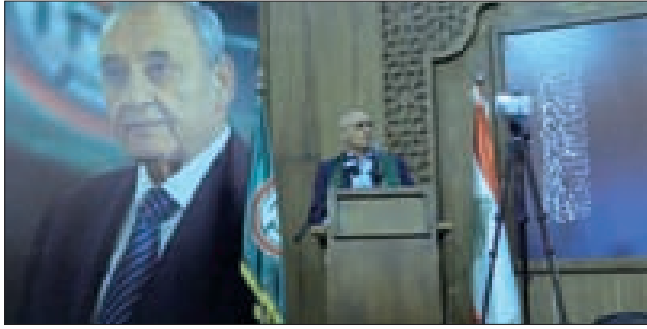
واعتبر أنّ «أزمة النزوح خرجت عن السيطرة بسبب غياب الحلول المستدامة»، مشيراً إلى أنها «تخطت قدرات لبنان على تحملها، وبدأت تدق أبواب قبرص وربما اليونان» وقال «لذلك، على الدول المتشابهة

يواصل وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بوحبيب زيارته إلى اليونان، حيث التقى أمس نظيره اليوناني جورجوس جيرابيتريثس.

بعد اللقاء، قال بوحبيب «نحن نربط بعلاقات تاريخية مع اليونان، ونلمس رغبة متزايدة لدى اللبنانيين في الاستثمار التجاري والعقاري فيها».

أضاف «نحن مسرورون من تطور التعاون الثنائي بيننا، ونطمح إلى المزيد منه. لقد توافقت مع نظيري اليوناني على الصداقة الراسخة بين بلدينا. إن الترابط بين صفتي المتوسط شديد إلى درجة

خليل: لتغليب منطق الحوار لحل أزماتنا الوطنية



خليل متحدثاً في النبطية

مصطفى الحمود

دعا عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي حسن خليل إلى «تغليب منطق الحوار والانفتاح في سبيل التلاقي، لصياغة رؤيا موحدة لحل أزماتنا الوطنية بدءاً من الاستحقاق الرئاسي إلى أزمة النازحين»، مؤكداً التزام حركة أمل صون الوحدة الوطنية وحماية السلم الأهلي».

وقال خليل ممثلاً لرئيس مجلس النواب رئيس حركة «أمل» نبيه بزّي في حفل تكريمي أقامته الحركة لمناسبة ذكرى مرور ثلاثة أيام على استشهاد المقاومين موسى الموسوي (السيد)، محمد علي وهبي (أبو شمرا) ومحمد شيت (فلاح) في النبطية «لقد بادرن دولة الرئيس بزّي إلى التعزية بجريمة قتل باسكال سليمان وهو تعبير صادق عن إدانتنا للجريمة، ونقول في الوقت نفسه إن المسؤولية الوطنية تقتضي عدم الانجرار وراء التحريض الطائفي والمناطقى ورمي الاتهامات، فالتحريض يؤدي إلى المزيد من التآزم، والنقطة يجب أن تكون كاملة بالجيش والقوى الأمنية والسلطات القضائية التي على عاتقها مسؤولية كشف ملبسات هذه الجريمة المُدانة بكل المقاييس، فالمرجون يجب أن ينالوا عقابهم».

وجدد باسم الرئيس بزّي، تأكيداً «التزام حركة أمل بصون الوحدة الوطنية وحماية السلم الأهلي وعدم السماح لأحد السياسيين بهما».

وتابع «إننا نتطلع إلى وجوب أن يستفيد كل اللبنانيين مما يحصل في لبنان والمنطقة من أجل تغليب منطق الحوار والانفتاح في سبيل التلاقي لصياغة رؤية موحدة لحل أزماتنا الوطنية بدءاً من الاستحقاق الرئاسي إلى أزمة النازحين وصولاً إلى كل ما يُعزّز ثقة اللبنانيين بدولتهم وثقة العالم بلبنان الرسالة والدور».

وتطرّق إلى التدايعات الناجمة عن مواصلة «إسرائيل» لعدوانها على لبنان وقطاع غزة، لافتاً إلى أن «المستويات السياسية والعسكرية في الكيان الصهيوني تحاول جرّ المنطقة إلى حرب مفتوحة واسعة»، مشيراً إلى «أنّ العدوان الإسرائيلي الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق خلافاً لكل الاعراف الدبلوماسية والقوانين الدولية هو مؤشر على النيات العدوانية لهذا الكيان».

وأكد أنّ «المشروع الصهيوني لا يُهدّد لبنان وفلسطين إنّما يمثل تهديداً لكل الأمة»، كما أكد «استعداد حركة أمل الواضح لمواجهة أيّ عدوان في حال فكّرت إسرائيل بالدخول إلى أرضنا»، وقال «سبجّدنا العدو أواجاً طلعيين دفاعاً عن لبنان ودفاعاً عن أرضنا وحدودنا وعزّتنا وكرامتنا».

كذلك أكد التزام لبنان الواضح بتنفيذ القرار 1701، داعياً بالمقابل «إلى الضغط على إسرائيل فهي خرّقت هذا القرار منذ لحظة صدوره وحتى عشرات آلاف المرات».

أرسلان استقبل باسيل:

لحماية السلم الأهلي والاستقرار

التقى رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب السابق طلال أرسلان في دارته بخلدة، رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل يرافقه النائبان سيزار أبي خليل وغسان عطالله، في حضور مجيد أرسلان وعضو المجلس السياسي في الحزب الوزير السابق صالح الغريب، وجرى خلال اللقاء عرض لأخر المستجدات على الساحتين المحلية والإقليمية.

وتطرّق المجتمعون، وفق بيان لمديرية الإعلام في الحزب «الديمقراطي»، إلى «أولوية انتخاب رئيس للجمهورية يُعيد تفعيل المؤسسات الدستورية وانتظام عملها». واستنكروا «جريمة اختطاف وقتل المواطن باسكال سليمان، مؤكداً ضرورة كشف ملبسات الجريمة ومحاسبة الفاعلين».

وشدّدوا على «أهمية العمل على حماية السلم الأهلي والاستقرار في البلاد، خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي تمرّ فيها».

واستبقى أرسلان باسيل والحاضرين إلى ما بعد الغداء.

بيرم: النصر سيكون تاريخياً

ويؤسس لتغيير وجه المنطقة

أعلن وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، أنّنا «اليوم تقدّم في امتزاج الدماء في حزب الله وحركة أمل، نموذجاً من التضحية التي تحفظ الوطن وتمنح العدو من التمدد وتمنحه من أن يوسع المبركة فيستشعر الخطر»، لافتاً إلى أنه «منذ ستة أشهر لم يستطع العدو أن يوسع المعركة ولم يستطع أن يوقف المجاهدين ليوم واحد عن العمليات وإطلاق النار».

وأشار، خلال رعايته حفل اختتام دورة الشهيد «على طريق القدس حسن حسين خليفة الرياضية» في بلدة الغازية الجنوبية بمشاركة شخصيات وفعاليات والأهالي، إلى أن «المجاهدين يقدمون الحد الأدنى إلى هذا الوقت وأن دل ذلك على شيء فإنما يدل على مستوى الاقتدار الذي صنعناه وعلى مستوى التراكم الذي بنيناه بعرق الجبين وبالإخلاص».

وختم تطوّرات الدماء والتضحيات والأهم تطوّر الوعي لأنك تنتصر في نفسك قبل الميدان وإسرائيل سقطت وكل التضحيات هي من أجل بناء وطن يليق بكل اللبنانيين لكي يكون وطناً مقتدراً قوياً لأننا في زمن يبيعون فيه الضعفاء. لذلك كان لا بد من هبة واقتدار وعزة وشموخ ونصر آت إن شاء الله وسيكون تاريخياً يؤسس لتغيير وجه هذه المنطقة والفضل للبيئة الواعية والحاضنة ولكل الشهداء».

الولائي في حفل الإفطار السنوي في بيروت: فصائل المقاومة في المحور جسدت وحدة الساحات



الولائي يلقي كلمته خلال الإفطار

بكتير من جدوى وجوده بعد أن تهدّدت مصالحها في البحر الأحمر وبقية الموانئ والممرات المائية».

وشدّد على أنّ المقاومة اليوم أضحت «فاعلاً دولياً مؤثراً في موازين القوى العالمية، ورسم معالم النظام العالمي الجديد الذي كانت تضطلع فيه قوى الشر وحدها وتحكّر هندسته لصالحها فحسب، إننا نجد أنّ مواقفنا المبدئية لنصرة الشعب الفلسطيني هي تعبير عن ضمير ووجدان شعبنا العراقي واستجابة لنداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، لا نرى أنّ في مواقفنا المبدئية إضعافاً للدولة أو توهيناً للحكومة بل نجدنا معاضدة لإخراج القوات الأجنبية بكل أشكالها من الأراضي العراقية وتحقيق السيادة الكاملة»، لافتاً إلى «أنّ العالم الذي نعيش فيه لا يُحترم فيه إلاّ القوي».

وأشار الولائي إلى أنه يجري الحديث عن احتمالية اصطاف «جبهة النصر» و«داعش» برعاية أميركية للوقوف بوجه دول المحور مجدداً فيما لو توسّع نطاق المعركة، مطمئناً الشعب العراقي وأحرار الأمة والعالم إلى أننا «لا زلنا على استعداد وجاهزية تامة، وبغزيرة وشكيمة أكبر، لمواجهة الإرهاب والحق الهزيمة به مرة أخرى بحول الله وقوته. إنّ يقيننا لا يتزحزح بأحقية قضيتنا في الوقوف إلى جانب شعبنا الفلسطيني المظلوم والثبات على طريق القدس، ورفضنا للاحتلال بكل أشكاله، وأن النصر هو وعد إلهي آت لعباده المؤمنين لا محالة».

وختم الأمين العام لكتائب سيد الشهداء: «فصائل المقاومة على امتداد محور المقاومة جسّدت مفهوم وحدة الساحات بأبهي صورته فكانت حقاً وصدقاً كالجسد الواحد».



أكد الأمين العام لكتائب سيد الشهداء في العراق أبو آلاء الولائي أنّ مبادئ المقاومة والصمود والنصر والثبات ووحدة الساحات التي تبنتها حركات المقاومة هي من ثمار يوم القدس العالمي، مشيراً إلى أنّ الكيان الغاصب بات يشعر لللمرة الأولى منذ نشوئه عام 1948 بالتهديد الوجودي، وأنّ فصائل المقاومة وعلى امتداد محور المقاومة، قد جسّدت مفهوم وحدة الساحات بأبهي صورته، فكانت حقاً وصدقاً كالجسد الواحد.

كلام الولائي جاء خلال كلمة له في الإفطار السنوي الذي نظّمته كتائب سيد الشهداء في بيروت بحضور سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان الدكتور مجتبي أمانى والسكرتير الأول في سفارة الجمهورية العراقية في لبنان، وفعاليات إعلامية، وممثلين عن الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية المقاومة ورجال دين.

واعتبر الولائي «أنّ التحاق جبهات الإسناد بمعركة طوفان الأقصى ربّح كفة معادلة الردع التي تبنتها المقاومة في مواجهة الاحتلال، جبهات الإسناد لم تسمح للعدو الصهيوني ومن معه بالانفراد بغزة وأهلها، ولم تنفع كل أنواع الضغوطات لعزل الجبهة الفلسطينية عن باقي جبهات المحور، والعدو الماكر حرّك كل أدواته في المنطقة لتقطيع أوصال الرباط الساند والممتد حتى أقصى بقعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وتابع الولائي قائلاً: «نحوض معارك ميدانية تدار في العلن مع الاحتلال، وأخرى خفية تدار مع عملائه والمطّيعين بأساليب مختلفة. المقاومة الإسلامية في العراق لم تتأخر عن الموعد، بل كانت في قلب المواجهة، وتجسّدت مواقفها بطائرات (أبائيلية) مُسيرة، وصواريخ (شهابية) موجهة».

وأكد أنّ «المقاومة الإسلامية في العراق اختارت المهمة الأصعب والواجب الأقدس، حينما وضعت نصب عينها هدف ضرب قواعد الاحتلال وموانئه ومطاراته، ومحطات توليد الطاقة لديه، وأنّ المقاومة الإسلامية في العراق أعلنت أنّ جبهتها هي انعكاس لجبهة غزة، وأنّ قرار التفاوض أو الهدنة أو وقف القتال أو استمراره، هو حق حصري للمقاومة الفلسطينية، ستمتثل له وتلتزم به، وأنّ ميادئ المقاومة والصمود والنصر والثبات ووحدة الساحات التي تبنتها حركات المقاومة الإسلامية واضطلعت بها، هي من ثمار يوم القدس العالمي».

وعن رؤية الإمام الخميني قال الولائي: «لقد كان الإمام الراحل يستشرف ببصيرته الثاقبة نهاية الكيان الغاصب، وخلص الأمة من هيمنة المستكبرين، عبر تعاضدها وتماسكها ووقوفها صفاً واحداً في مواجهة الغطرسة الصهيونية - أميركية اليوم، الكيان الغاصب بات يشعر لللمرة الأولى منذ نشوئه عام 1948 بالتهديد الوجودي، وأنّ الدول الداعمة للكيان الصهيوني باتت تشعر أنّ كلفة حمايته قد أصبحت أكثر



الجيش تسلّم جثة سليمان من سورية

مولوي بعد اجتماع «الأمن المركزي»:

للتعقل والاتكال على الأجهزة والقضاء

يحتمله لبنان، ونرى أنّ هناك الكثير من الجرائم يرتكبها سوريون»، وقال «أكدنا للقوى الأمنية ضرورة التشدد بتطبيق القوانين اللبنانية على النازحين السوريين»، كاشفاً عن أنّ «نسبة الموقوفين السوريين في السجون اللبنانية بلغت 35% تقريباً».

وردّاً على كلام وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين حول المسلحين في المخيمات، قال «لا أعلم إذا قام بدهم، ولدى القوى الأمنية جميع المعلومات في ما خص المخيمات».

وأوضح مولوي، أنّ «موضوع إحالة قضية باسكال سليمان على المجلس العدلي يقرره مجلس الوزراء وفقاً للأصول، والقوى الأمنية تقوم بواجباتها رغم الصعوبات».

حجازي وفعاليات الهرمل

إلى ذلك، استنكر الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، في لبنان علي حجازي قتل سليمان مقدّماً التعازي لعائلته ومحبيه وأبناء منطقتهم وقال «أما بموضوع حملات التحريض والتخوين ونشر الفتنة والتعدي بالضرب على من لا علاقة لهم لا من قريب ولا من بعيد أو الدعوات لترحيل بعض مكونات جبيل، فهذه الأفعال والأقوال تحتاج إلى نقاش طويل، أعتقد أنّ توقيته المناسب بعد مراسم دفن المغفور احتراماً لعائلته التي باتت تعلم هي والقوات اللبنانية حقيقة الذي جرى. للأسف الحكمة بدما حكيم عن حق وحقيق».

وتمنّى حجازي في بيان، على قيادة الجيش ومديرية المخابرات إصدار بيان تشرّح فيه بالتفصيل كل ما له علاقة بجريمة قتل سليمان. أضاف «قد يكون من المفيد جداً عرض شريط

أعلنت قيادة الجيش عبر منصة «إكس» بعد ظهر أمس، أنها تسلمت جثة المواطن باسكال سليمان من السلطات السورية، وستنقل إلى المستشفى العسكري المركزي للكشف عليها استكمالاً للتحقيقات، على أنّ تسلّم إلى ذويه بعد ذلك».

وكان وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي ترأس في مكتبه، اجتماعاً استثنائياً لمجلس الأمن المركزي بحضور قادة من الأجهزة الأمنية والعسكرية ومسؤولين وإداريين وقضائيين.

وأكد مولوي بعد الاجتماع «أنّ جريمة قتل باسكال سليمان ارتكبتها سوريون»، موضحاً أنّ «التحقيقات بوشرت منذ اللحظات الأولى وكل الأجهزة الأمنية والعسكرية تُنسّق بين بعضها»، مشيراً إلى أنّ «السيارة المُستخدمة في العملية سُرقت من الرابطة قبل أيام».

وشدّد على أنّ «البلد لا يحتمل مشاكل أكثر مما هو يواجهها، ولا يحتمل فتناً»، داعياً إلى «التعقل والاتكال على الأجهزة الأمنية والقضاء»، موضحاً «أننا لن نقبل إلاّ بكشف خيوط الجريمة كاملة وإصدار القرار العادل بحق المرتكبين».

وأوضح أنّ «خلفيات الحادثة وغايتها يكشفها التحقيق، وعلى اللبنانيين التحلي بالصبر، والتحقيقات تجري بطريقة شفافة واحترافية»، مؤكداً أنّ خيوط الجريمة ستكشف طالما أنّ المرتكبين تم إيقافهم، و«دعونا لا نقارن جريمة باسكال سليمان بغيرها».

ودعا كل المواطنين إلى «الحفاظ على أمن البلد، كاشفاً أنه دعا القوى الأمنية «إلى الانتباه إلى المناطق الحساسة في لبنان حيث ينبغي أن يكون الأمن فيها مضاعفاً».

وأكد أنّ «الوجود السوري غير مقبول ولا

السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال تنظم احتفالاً بمناسبة يوم القدس العالمي بحضور «القومي»



بمناسبة يوم القدس العالمي نظمت السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي في بيروت والضاحية الجنوبية احتفالاً بالمناسبة، حضره ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي وممثلون عن الأحزاب الوطنية وفصائل المقاومة الفلسطينية ورؤساء جمعيات وفعاليات اجتماعية.

بداية مع النشيد الوطني اللبناني ونشيد حزب الله ونشيد السرايا، تلاها تأدية سرية عسكرية من السرايا للقسم وتجديد العهد. ثم جرى عرض فيلم عن مجازر الإحتلال الصهيوني في فلسطين وعن بطولات المقاومة.

ألقى كلمة فصائل المقاومة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح - الإنتفاضة) أبو هاني رميض، كما كانت كلمة لأمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الله الجبري، واختتم الاحتفال بكلمة حزب الله ألقاها الوزير السابق محمد فنيش.



ميناء الفاو الكبير وتداعياته على المنطقة

■ محمد حسن الساعدي

ما يُحسب لحكومة السيد السوداني هو الإصرار على إكمال ميناء الفاو الكبير في جنوب العراق، والذي يعد أكبر الموانئ في الخليج وأحد أكبر الموانئ في العالم، وعلى الرغم من كل العراقيل التي وضعت من أجل عدم تنفيذه إلا أن هناك إصراراً سياسياً على تنفيذه وإكماله، حيث يقترب الميناء من المراحل النهائية للمرحلة الأولى، ويستعد الفنيون من مرحلة التشغيل بحلول عام 2028، وحسب خبراء الملاحة الدولية سيغير خريطة النقل البحري العالمية، كونه سينقل البضائع من الصين واليابان وجنوب شرق آسيا إلى أوروبا عبر العراق وبالعكس وسيكون منافساً قوياً لقناة السويس على البحر الأحمر، بالإضافة إلى أنه سيكون قادراً على نقل النفط والغاز والمواد الكيماوية، وجميع منتجات التجارة العالمية الأخرى، ما يعني أن هذا الطريق سيعمل على تقليل الوقت اللازم للنقل بين أوروبا وآسيا 11 يوماً.

يضمّ ميناء الفاو 99 رصيفاً وسيكون أكبر ميناء في غرب آسيا، متجاوزاً بذلك ميناء جبل علي في دولة الإمارات، حيث يتمتع هذا الميناء بأهمية استراتيجية للعراق وسيحقق عوائد مالية ضخمة من خلال عمليات نقل البضائع والمنتجات النفطية وبشكل أسرع من قبل بالإضافة إلى أنه سيتم ربط سكة حديدية تربط منطقة الخليج عبر العراق وإلى أوروبا عبر تركيا، ما يعطي العراق مكانة مهمة في التجارة العالمية، ويربط دول الخليج والتي تعتبر من الدول الاستهلاكية للسلع بتركيها التي تعتبر هي الأخرى مستهلك مهم للنفط، ومحطة مهمة من محطات تصدير السلع إلى العالم.

الميناء تم إنشاؤه على جزيرة صغيرة في المياه العراقية والتقدر مساحتها بحوالي 350 كيلو متر مربع منها 250 متر مربع داخل البحر، إذ سيتم إنشاء وبناء هذه الجزيرة عن طريق عمليات دفن تقدر بحوالي مليار متر مكعب من الأتربة في البحر و25 مليون طن من الحجر، حيث سيشمل بناء مدن صناعية ومناطق تجارة حرة حث تقدر تكلفة المشروع بحوالي 12 مليار دولار، ومن المتوقع أن يتم تعويض هذه التكاليف خلال ست سنوات من افتتاحه.

هناك بعض العقبات أمام اكتماله، منها عمق المياه الذي يصل إلى أكثر من 40 متراً، بالإضافة إلى الحاجز الطيني القريب من مدينة الفاو، والذي يتراوح بين 3 إلى 6 أمتار، ومع ذلك فإن الملاكات الهندسية والفنية مصممة على تجاوز هذه العقبات وإكمال مراحلها على أكمل وجه، والذي سينتهي ويعمل بكامل طاقته الانتاجية مع حلول عام 2038.

على الرغم من ردود الأفعال على إنشاء هذا الميناء، إلا أن الحكومة العراقية مصممة على تذليل العقبات، كون المشروع يقلل الاعتماد على النفط ويفتح الباب أمام تعدد أبواب توسع الاقتصاد العراقي ومردودات الموازنة السنوية، ولذلك اعتقدت من الواجب على الحكومة ان تسعى جاهدة من أجل إكمال المرحلة الأولى من المشروع بأسرع وقت والبدء بتشغيله، والذي سيكون تحدي واختبار لقوة العراق أمام طموحاته الاقتصادية، وإعادةه إلى مصافي الدول الصناعية والاقتصادية الرائدة في المنطقة.

وجودنا أمام وجودهم !!

■ د. محمد سيّد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدث فيها عن معرّكتنا مع العدو الصهيوني، فعلى مدار سنوات طويلة وأنا أكتب تنويرياً أحياناً وتعبوياً أحياناً وتحريضياً أحياناً أخرى، بهدف تشكيل وعي حقيقي داخل بنية العقل الجمعي العربي، بحقيقة وجوه الصراع مع هذا العدو، والتأكيد على أن هذا الصراع هو صراع وجود، خاصة أن هناك تياراً برز في الخمسة عقود الأخيرة داخل النخبة المصرية ثم انتقلت العدوى للنخب العربية، وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ مباشرة يسعى لتكريس فرضية وهمية تقول إن هذه الحرب هي آخر الحروب مع هذا العدو، وأن صراعنا معه هو صراع حدود. بمعنى أنه يمكننا التعايش مع هذا العدو بعد توقيع اتفاقيات سلام مزعومة، على أن يسمح هذا العدو لهم بتأسيس دولة فلسطينية على جزء من الأرض العربية الفلسطينية المحتلة، وهو ما تبلور بفكرة حل الدولتين على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧. وحاول أنصار هذا التيار التطبيعي تزييف وعي العقل الجمعي العربي على مدار نصف القرن الماضي مما خلق بعض الأتباع الذين يعتقدون بإمكانية السلام والتعايش مع العدو الصهيوني ويحاولون إقناع الأجيال الجديدة بأفكارهم الانهزامية التي لا أساس لها على أرض الواقع، في الوقت الذي يروجون فيه لنظرية الواقعية السياسية التي تؤكد من وجهة نظرهم أن العدو الصهيوني يمتلك قدرات عسكرية متطورة وهائلة، ويلقى دعماً غربياً ودولياً منقطع النظير، لذلك لا يمكننا مواجهته، وعلينا أن نستسلم للأمر الواقع وننفذ رغبات هذا العدو الصهيوني المغتصب والمحتل لأرضنا العربية. وهنا أحاول تنفيذ ادعاءات أنصار هذا التيار الانهزامي من خلال طرح بعض الأسئلة والإجابة عليها، وهي ليست بجديدة فقد طرحنا بعضها في الماضي، لكننا نذكر بها في اللحظة الراهنة حتى يدرك العقل الجمعي العربي الذي يتعرّض لعملية تزييف كبرى حول حقيقة الصراع وجوهره. وهنا نبدأ أولاً بسؤال كيف كانت البداية؟ في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كان اليهود الصهاينة يعيشون في الشتات حول العالم، ولم يكن لهم وطن قومي يجمعهم، وعندما فكر قادتهم الأوائل في البحث عن وطن لهم ليجمع شتاتهم من حول العالم، لم يجدوا أمامهم غير بريطانيا الاستعمارية التي كانت تفرض سيطرتها وهيمنتها بالقوة على أجزاء كبيرة من وطننا العربي. واستقر رأي المتأمرين على اغتصاب الأرض العربية الفلسطينية، وتم الإعلان عن المؤامرة عبر ما عُرف بوعود بلفور، وهو الاسم الشائع الذي عُرفت به الرسالة التي أرسلها آرثر جيمس بلفور وزير الخارجية البريطاني آنذاك بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩١٧ إلى اللورد ليونيل ولتر دي روتشيلد يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وبالطبع منح هذا الوعد من لا يملك لمن لا يستحق. فالحكومة البريطانية لا تملك الأرض العربية الفلسطينية، وإن سيطرت عليها بقوة السلاح واحتلتها، واليهود الصهاينة الذين جاءوا من كل أصقاع الأرض لا يستحقون أرض فلسطين. وقد لقي الوعد المزعوم رفضاً فلسطينياً قوياً، فاندلعت مجموعة من الثورات، جسدت كفاح الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، لكن القوى الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا وأميركا استمرت في دعم الوجود اليهودي الصهيوني داخل الأرض الفلسطينية. وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ صدر قرار ظالم من هيئة الأمم برقم ١٨١ قضى بتقسيم فلسطين إلى دولتين واحدة عربية وأخرى يهودية، مما أدى إلى إعلان قيام الدولة اليهودية المزعومة دولة مستقلة على أرض فلسطين المغتصبة في ١٥ مايو ١٩٤٨. ومنذ ذلك التاريخ والشعب العربي الفلسطيني يقاوم ويحارب من أجل استرداد أرضه. ومنتقل الآن إلى السؤال الأكثر إجرأاً لتفنيد ادعاءات أنصار تيار التطبيع والسلام المزعوم، وهو ما هي مخططات العدو الصهيوني الاستراتيجية التي لم ولن يحدد عنها؟ إن

العدو الصهيوني عندما وقع اختيار قادته الأوائل على أرض فلسطين لتكون وطنهم المزعوم، كانوا يخططون لأبعد من الحدود التي رسمتها هيئة الأمم بقرارها الظالم رقم ١٨١ في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ والقاضي بتقسيم فلسطين الانتدابية إلى دولتين واحدة يهودية وأخرى عربية، وذلك بناءً على توصية لجنة بيل في عام ١٩٣٧ وفي أعقاب التوصية كتب ديفيد بن غوريون رسالة لابنه يقول إن التقسيم سيكون مقبولاً ولكن كخطوة أولى «هذا بسبب أن هذه الحيازة المتزايدة ليست ذات أهمية في حد ذاتها فحسب، بل لأنه من خلالها نزيد من قوتنا، وكل زيادة في القوة تساعد في حيازة الأرض ككل. إن إقامة الدولة حتى لو كانت فقط على جزء من الأرض، هي التعزيز الأقصى لقوتنا في الوقت الحالي، ودفعة قوية لمساعينا التاريخية لتحرير البلد بأكمله». وهنا يجب أن نلاحظ أن بن غوريون مؤسس الكيان الصهيوني يتحدث عن كيان كبير يتجاوز ما حصلوا عليه في القرار ١٨١ الذي أعلنوا من خلاله قيام دولتهم المزعومة في ١٥ مايو ١٩٤٨. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ما هي حدود الوطن المزعوم الذي سعى قادة العدو الصهيوني لاغتصابه؟ وتتجسد الإجابة على هذا السؤال من خلال العبارة التوراتية المزعومة المنقوشة فوق باب الكنيسة الإسرائيلي والتي تقول «لما تجلى الرب على إبراهيم منحه الأرض المقدسة من النيل إلى الفرات»، ويشار إلى إسرائيل الكبرى المزعومة كما يؤمن أنصار العقيدة الصهيونية بأنها أرض الميعاد التي وعد بها الرب في سفر التكوين. وهذا ما أكدته تيودور هيرتزل مؤسس الصهيونية العالمية عام ١٩٠٤ حين أعلن صراحة أن حدود دولة «إسرائيل» تمتد من «نهر مصر إلى الفرات». وجاء بن غوريون لينفذ المخطط الصهيوني كما أسلفنا حيث أكد على أنهم سوف يسعون لتحرير وطنهم المزعوم بأكمله، وهو بذلك يعتبر سكان هذا الوطن الكبير محتلين ويسعى جيش الكيان الصهيوني لمحاربة الاحتلال حتى التحرير، لذلك ما تقوم به عصابات العدو الصهيوني الآن في غزة من حرب إبادة للشعب العربي الفلسطيني هي جولة من جولات التحرير المزعومة والمدعومة عقائدياً. لذلك فهذا العدو الصهيوني يعتبر صراعنا معه صراع وجود وليس صراع حدود، لذلك سوف يفعل ما يفعله بسكان غزة بسكان كل المناطق والدول الواقعة بين النيل والفرات وذلك لإيمانه بأن هذه هي «إسرائيل» الكبرى والأرض التي وعد بها الرب في كتابه المقدس، لذلك فقيادة العدو الصهيوني يوهمون المستوطنين الصهاينة الذين جلبوهم من كل أصقاع الأرض أنهم يخوضون حرب مقدسة لتحرير الأرض المحتلة من قبل العرب وهي أرض الميعاد. وقد أكد بن غوريون أثناء الاجتماع التنفيذي للوكالة اليهودية في يونيو ١٩٣٨ أنهم سيحاولون بكل الطرق تحرير «إسرائيل الكبرى»، حيث قال «سنحطم هذه الحدود التي تفرض علينا، وليس بالضرورة عن طريق الحرب، أعتقد أنه يمكن التوصل إلى اتفاق بيننا وبين الدول العربية في مستقبل غير بعيد». ومن هنا يتضح أن تأسيس تيار التطبيع ومهادنة العدو داخل المجتمع العربي قد جاء كجزء من المخطط الصهيوني الشيطاني، فاتفاقيات السلام العربية المزعومة بداية من كامب ديفيد، مروراً بأوسلو، ثم وادي عربة، وانتهاج بالهرولة الخليجية، والمغربية والسودانية، قد خطط لها قادة العدو الصهيوني منذ زمن بعيد ومن لم يسلم طواعية فحرب الإبادة هي البديل، لذلك يجب أن يعي العقل الجمعي العربي أن معرّكتنا مع العدو الصهيوني هي معركة وجود وليس معركة حدود. فكل من يعتقد أن العدو الصهيوني يمكننا التعايش السلمي معه في مكان وجوار واحد فهو واهم. هذه الأرض الواقعة بين النيل والفرات وفقاً لعقيدتهم المزعومة لا يمكن إلا أن تكون لهم أو لنا لذلك فوجودنا أمام وجودهم، وبالتالي لا حل إلا بالمقاومة، فلا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف، وما أخذ بالقوة لن يسترد إلا بالقوة، اللهم بلغ اللهم فاشهد.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تتطفي الشمس. كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

إعداد: لبيب ناصيف

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...
تخصّص هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

منفذ عام غانا أواسط خمسينيات القرن الماضي

الأمين ابراهيم دانيال

الأمين القديس



الأمين نسيب عازار أطلق عليه لقب «الأمين القديس» قبل أن يصبح الأمين الشهيد في المجزرة التي ارتكبتها الوحوش في بلدته عينطورة.

حاولت كثيراً الكتابة عن الأمين نسيب كما عن شقيقه الرفيق رشيد عازار فما تمكنت بسبب خلو ملفه من المعلومات المفيدة.

أذكر أنّ آخر رفيق كنتُ بحثت معه هذا الواجب هو الرفيق ميشال عازار. إليه أعيد تذكيره بأهمية إعداد المعلومات التي نعيد نشرها عن سيرة ومسيرة الأمين القدوة، القديس، الشهيد نسيب عازار، وعن شقيقه الرفيق المناضل رشيد عازار.

حبذا لو أنّ فروعنا الحزبية تهتمّ بواجب تكريم الراحلين من المناضلين القوميين الاجتماعيين فننشر ذلك لتكون تلك النبذات إحدى مراجع تاريخ الحزب.

كانوا يدعون «قديس الحزب» لما عُرف عنه من مزايا الصدق والاستقامة والتفاني والتضحية. هو الأمين الشهيد نسيب عازار.

عنه سيحكى الكثير إذ نباشر بأعداد النبذات عن الرفقاء الشهداء الذين سقطوا في سنوات الحرب اللبنانية. وهذا الامر يتطلب جهداً غير قليل.

عن مذكرات الامين علي المير ملحم هذه الشهادة:

« في خريف عام 1961، خطط الحزب للقيام بثورة مسلحة لقلب نظام حكم اللواء فؤاد شهاب وتقرّر ذلك على أعلى المستويات في الحزب.

« كي يؤمّن الحزب الاموال اللازمة للحركة دعا القوميون الاجتماعيين للتبرع، وبالطبع لم يفصح عن السبب الحقيقي بل وضع القوميون بصورة عاطفية معلناً حاجة الحزب القوي لتغطية المصاريف اللازمة لاستمرار مسيرة الحزب.

« تمّت دعوة الموسرين من القوميون الاجتماعيين الى اجتماع في مركز الحزب برأس بيروت، وفي الاجتماع ألقى رئيس الحزب الأمين عبدالله سعادة خطاباً عاطفياً حماسياً شارحاً وضع الحزب المالي وطلب من الحضور المساهمة بالدعم المالي.

« كلفت في هذا الاجتماع مع رفقاء آخرين بتسجيل المبالغ التي تعهد الرفقاء بدفعها وباستلام الشيكات الفورية من بعضهم.

« ومن جملة من استلمنا شيكاً منه «الأمين القديس الشهيد نسيب عازار»، وعندما عرضنا على حضرة الرئيس الشيكات وحصيلتها

التبرعات قال: ما هذا؟ شيك من الأمين نسيب عازار بمبلغ 50 ألف جنيه، إني أجزم بأن هذا كل رصيده في البنك، ثم دعاه الى مقابلته وقال له: إني أرفض هذا المبلغ لأنه مرهق لك، انما

أصرّ الأمين نسيب على ما تبرع به، وحصل جدال حول هذا الموضوع بينهما.

« وخلال الجدل قال رئيس الحزب: إني أرفض استلام هذا الشيك، عندئذ أجابه الأمين الشهيد نسيب عازار قائلاً: « في حال إصرارك على الرفض سأقدم شكوى بحقك الى المجلس الأعلى في الحزب بدعوى أنك تثبط من عزيمة القوميون الاجتماعيين.»



مسؤوليات عديدة وكان ناشطاً في الأربعينات ثم في الخمسينات عندما انتقل الى دمشق، في تموز 1949. بعيد ذلك غادر الى أكرّا -غانا وكان رجل أعمال ناجح. مُنح رتبة الأمانة في تشرين الأول 1954.

8. سبع منصور: الأمين سبع منصور حردان. غادر يافعا الى أكرّا. كان وجهاً ناصعاً من وجوه العمل الحزبي في أكرّا، حتى إذا عاد الى الوطن لفتني بسعة ثقافته

وشمولها مواضيع فكرية وسياسية. كان ملبياً للعمل الحزبي. تولى مسؤولية عميد. واقته المنية في شهر تشرين الثاني عام 2017. للاطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول الى الموقع المذكور آنفاً.

9. محمد شليبي: ابن طرابلس، المناضل القومي الاجتماعي في كل من غانا ولندن. للاطلاع على النبذة، كما آنفاً.

10. فضل عقاد: من طرابلس، بسيارته انتقل رفقاً لنقل رئيس الحزب في حينه الرفيق جورج عبد المسيح من دمشق الى الزبداني. للاطلاع كما آنفاً.

الاجتماعيون فيها.
غيب السموت الأمين دانيال وشيخ بتاريخ 1984/12/14 في وقت أمني عصيب جدا الى مقواه الاخير في بيت مري.

الجدير بالذكر أنّ الأمين ابراهيم دانيال وضع دراسة في 24 كانون الأول 1958 عن سوربة جزيرة قبرص، أورد فيها تاريخ الجزيرة، وواقع ارتباطها بالوطن، كما تناول الأهمية الاستراتيجية لقبرص.

كذلك قدّم صهره الرفيق إميل ميخايل غبريال رسالة موجزة عن جمهورية غانا الى مؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم للمحامين ورجال الأعمال الذي انعقد في بيروت في الفترة 5-10 آب عام 1965.

هوامش:

1. رفيق الحلبي: من رفقاء الرعيل الأول وأول مدير لمديرية الطلبة وأول رفيق غادر إلى غانا. للاطلاع على ما عمّمنا عنه الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية ssnp.info.
2. رشيد الأشقر: الأمين. ولد في «ديك المحدي»، المتن الشمالي، انتمى الى الحزب عام 1943. عُرف بخال الحركة الثقافية في أنطلياس. للاطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول الى الموقع المذكور آنفاً.
3. نسيب عازار: الأمين القديس. كما أعلاه.
4. أمين الأشقر: الأمين. أحد بناء العمل الحزبي في غانا. كما أعلاه.
5. عبد الوهاب تركماني: من مواليد بلدة «المتراس»، الشام، عام 1923، شارك في الثورة القومية الاجتماعية وتمكن من عبور الحدود الى الشام، فإلى المهجر الأفريقي. مُنح رتبة الأمانة. استقر في كوماسي متولياً أكثر من مرة مسؤولية مفوض الحزب فيها.
6. واصف فتال: ابن مدينة طرابلس. مُنح رتبة الأمانة. هاجر الى غانا وحقق نجاحاً فيها. للاطلاع على ما عمّمناه عنه الدخول الى الموقع المذكور آنفاً.
7. فارس معلولي: من بلدة راشيا الوادي، تولى

عرفت غانا الحزب في أوائل ثلاثينات القرن الماضي منذ ان أسس الرفيق رفيق الحلبي (1) أول مديرية في كوماسي، وبرز في النضال القومي الاجتماعي أمناء ورفقاء، نذكر على سبيل المثال: الأمانة أسد الأشقر، رشيد الأشقر (2)، نسيب عازار (3)، أمين الأشقر (4)، عبد الوهاب تركماني (5)، واصف فتال (6)، فارس معلولي (7)، سبع منصور (8)، عبد القادر تحوف، والرفقاء محمد شليبي (9)، فضل عقاد (10)، رشيد عازار وبطرس أبو شديد (11). منهم أيضاً الأمين ابراهيم دانيال الذي تولى في اواسط خمسينات القرن الماضي مسؤولية منفذ عام الشاطئ الذهبي (غانا اليوم).

ولد الأمين ابراهيم دانيال من أيوب دانيال ولطفية شعبين، عام 1903، في بيت مري.

اقترب من السيدة صفية الأسمر من بلدة عين سعادة، ورزق منها خليل، والرفيق أمين.

لم يعرف الأمين ابراهيم العلم الكثير، بل اقتصر على مدرسة القرية. إنما، وهو المولع بالقراءة، انكب بعد انتمائه الى الحزب على التعمق في العقيدة القومية الاجتماعية، والاطلاع على العقائد الأخرى.

غادر الأمين ابراهيم يافعاً الى ليبيا، ثم انتقل قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية الى شاطئ الذهب (غانا) مستقراً في كوماسي وفيها عمل في التجارة العامة، وكان تواجد معه في المدينة الغانية شقيقاه خليل وأنطون.

فيما عاد وولده، أمين عام 1970 و خليل عام 1971 الى الوطن، غادر الأمين ابراهيم غانا عام 1973 وقد صفي كل أعماله فيها، ومؤسساً أعمالاً في لبنان، ما يزال يتابعها خليل، منتقلاً في الخارج، وأمين مشرفاً على منشرة الرخام والحجارة في منصورية المتن.

مُنح الأمين ابراهيم رتبة الأمانة في شهر تشرين الأول 1954.

يوضح ابنه الرفيق أمين انه كان يرافق والده في الفترة 1953 - 1954 الى دمشق وفيها يلتقي المسؤولين في مركز الحزب.

يضيف أنّ الاجتماعات واللقاءات والمناسبات الحزبية كانت تقام في نادي كوماسي الذي كان أسسه القوميون

مدرسة النهضة في أوتوا

من باب حرصنا على نشر كل ما يفيد تاريخ الحزب، بشهادته، ومناضليه، وأحداثه، إلى الكثير من المعلومات، فتبقى بتصرف كل باحث يرغب في أي وقت أت أن يكتب عن تاريخ الحزب، أو أي حقبة أو مرحلة على امتداد تاريخ غني بدأ عام 1932 ولن ينتهي.

خلال تفقّد محفظاتي، عثرت على ما كان صدر في عدد جريدة «البناء» بتاريخ 26/8/1986 لمراسلها في أوتوا عن مدرسة النهضة في كندا، أمليّن من الرفقاء الذين كانوا نشطوا حزبياً في تلك المرحلة، أن يغنوا النبذة المرفقة، بما يضيفونه من معلومات وصور قد تكون في حوزتهم.

في جو من الألفة والسرور، أقامت مدرسة النهضة لتعليم اللغة العربية، في العاصمة الكندية أوتوا، حفلتها السنوية مساء الخامس والعشرين من حزيران المنصرم، وذلك احتفالاً بالذكرى الثانية عشرة لتأسيسها.

حضر الحفل قرابة الـ 400 شخص من أبناء الجالية السورية في أوتوا، الذين أمضوا وقتاً ممتعاً في مشاهدة النشاطات الفنية التي قدمها طلاب المدرسة، والتي كانت بمجملها انعكاساً لبطولة شعبنا في انتفاضة الشعب في فلسطين، وفي مقارعة لرموز الصهيونية في لبنان.

حضر الحفلة كل من هيئتي تنفيذية كندا ومديرية أوتوا، وكانت نشاطات الطلاب على الشكل التالي:

1. رقصة أغنية «نحن الربيع».
2. اسكتش «يا معلمتي إجا الديق».
3. أغنية «يللا نعمر يا أصحابي»، قدّمها طلاب الصف الرابع.
4. دبكة «طلوا طلوا الصيادي» قدّمتها فرقة النهضة للفنون.
5. أغنية «بحبك يا لبنان» قدّمها الزهرة مريام خليل.
6. دبكة «ع العالي الدار» قدّمها فرقة النهضة للفنون.

افتتح الحفلة العريف بكلمة جاء فيها: أوّد أولاً باسم مدرسة النهضة، إدارة وطلاباً، أن أرحب بحضرة الأمين الجليل الاحترام عجاج المهتار بيننا، وأن أهنئه على

نجاح العملية الجراحية التي أجريت له، فأهلاً وسهلاً به عائداً بكل ما أوتي وأكثر إلى ساح النضال.

أما عنوان حفلتنا لهذا العام، فهو: الذكرى الثانية عشرة لتأسيس مدرسة النهضة في أوتوا. هي تجديد للعهد بأن لا يمكننا أن نخلى عن بلادنا وشعبنا وأهلنا. هي تعميق للعلاقة الطبيعية الحية يترجمها أشبالنا وزهراتنا في باقة من النشاطات التي نأمل أن تنال إعجابكم. فهي عبارة عن مجهود متواضع سعى إليه طلابنا وطلباتنا ليظهروا من خلاله براءة الطفولة وحيويتها وحبهم وتقديرهم لأخوتهم وأخواتهم في الوطن.

بعدها ألقى مديع مديرية أوتوا الرفيق أيوب أيوب كلمة إدارة المدرسة. وجاء فيها: «يسرني بادئ ذي بدء أن أرحب بكم في حفلة العشاء السنوية، وأقدم لكم شكرنا لمشاركتم ودعمكم لنا. كما أوّد أن أشكر إدارة ومعلمي مدرسة النهضة لتضحياتهم وعطائهم الممكن لاستمرار هذا العمل النهضوي في وقت يتراجع فيه إنساننا أمام المد الطائفي.

بعد انقطاع غير قصير، نعود لنلتقي نحن وإياكم، ونشاهد براعم جديدة قد تفتحت مألثاً أريجها الصدور أملاً وعزة وثقة. نرى براعم جديدة تتألق لتوسع دائرة المحبة والانسجام بين المغتربين، ولتخلق بحرا عبداً يليق بهذه الروافد النقية. نعود لنشاهد كيف جمعت مدرسة النهضة هذه الزهور بعضها إلى بعض، وعرفتها على حقيقة وتراث بلادها، فأضافت على ذلك التراث الجميل زهرة صغيرة تعانق أخواتها في المجتمع الكندي الذي نقدر، وتعمل من أجل تضامن وتعاون الشعوب الوافدة إليه.

مواطيننا الأحياء...

في هذه الحالة المؤلمة التي يعيشها وطننا، نحن، وأعني بنحن، نحن وأنتم الطلاب، في أمس الحاجة إلى تعميق الجذور الموجودة مع الوطن، وخلق الوحدة الاجتماعية وبعث النهضة الفكرية وصور الأشبال وربطهم بالوطن الأم. فكم هو رائع أن نمّد يداً مرتبطة عضويًا بتراث الوطن وثقافته. فهذه اليد هي الوحيدة القادرة على العطاء، القادرة على دعم أطفال الانتفاضة الشريفة في فلسطين الحبيبة، وتضميد جراح أهلنا وتحقيق السلم الأهلي في لبناننا العزيز.

أيها المغتربون،

لا تقولوا ما لنا ولما يحدث في الوطن الذي هجرنا، فأنتم سوريو المنشأ والهوية وشرفكم مقيد بشرف بلادكم. لا تقولوا قد أصبحنا بين أمم حرة، فلننس عبودية الأمة التي خرجنا منها، فأنتم بين الأمم الحرة كالحلميات تمتص من حيويات غيرها. فإذا لم تكونوا أنتم أحراراً من أمة حرة فحريات الأمم عار عليكم.

لا تسألوا ماذا فعل وطننا لنا، بل سلوا: ماذا نستطيع أن نفعل نحن لوطننا.

لمحة عن مدرسة النهضة

أسست مديرية أوتوا - كندا في الحزب السوري القومي الاجتماعي مدرسة النهضة عام 1977، وذلك بهدف تعليم اللغة العربية والتراث السوري لأبناء الجالية السورية المتواجدين في العاصمة الكندية.

فتحت مدرسة النهضة أبوابها في شهر آذار من عام 1977، وكان عدد طلابها آنذاك ثلاثة وعشرون، حيث اقتصر على أبناء القوميون الاجتماعيين وأصدقائهم. وكانت الدروس تُعطى في إحدى غرف جامعة أوتوا قبل ظهر كل نهار سبت.

خلال ثلاث سنوات من تأسيسها ارتفع عدد الطلاب إلى مئتين وثلاثين طالباً وطالبة. ممّا اضطر إدارة المدرسة إلى استئجار مبنى كامل تابع لأحد المعاهد الكندية.

استطاعت مدرسة النهضة خلال السنوات الخمس الأولى من جمع كافة أبناء الجالية السورية حولها، وذلك عبر نشاطات عديدة كالمسرحيات والحفلات وغيرها، إضافة لإنشائها أول فرقة للديبكة من نوعها في أوتوا.

إلى جانب إعطاء الدروس خلال دوام المدرسة، تمّ إنشاء نادٍ للأشبال، حيث يقوم الطلاب بنشاطات رياضية متنوّعة وبحضور حلقات تثقيفية وإذاعية.

وفي عطلة الصيف يتوجه أشبال وزهرات أوتوا إلى مخيم صيفي تشرف عليه مديرية أوتوا، ويعتبر تكملة لبرامج المدرسة، حيث يقضون فترة أسبوعين بين أعضان الطبيعة، يقومون خلالها بعدة نشاطات تقرّبهم من بعضهم البعض وتزيد من معرفتهم بتراث أجدادهم، وتاريخ أمّتهم الأصلية والأصيلة سورية.

مفاوضات القاهرة... (تتمة ص1)

ولفتت المعلومات إلى أن قائد الجيش العماد جوزاف عون اتصل عشية الحادثة برئيس حزب القوات سمير جعجع وكان اتصالاً إيجابياً وبناءً وأفضى إلى دعوة جعجع مناصريه إلى فتح الطرقات والتهدئة أمس الأول. ذلك، تقبلت عائلة سليمان التعازي في صالون رعية مار جرجس جبيل وأفيد أن مراسم دفن سليمان ستكون الجمعة عند الساعة 1 من بعد الظهر في كنيسة مار جرجس - جبيل، وسيترأسها البطريرك مار بشارة بطرس الراعي.

واعتبر وزير الداخلية بسام مولوي أنّ «خلفيات الحادثة وغايتها يكشفها التحقيق، وخيوط الجريمة ستكشف طالما أن المرتكبين تمّ إيقافهم، ودعونا لانقارن جريمة باسكال سليمان بغيرها».

وأوضح أنّ «الوجود السوري غير مقبول ولا يتحمّله لبنان، ونرى أنّ هناك الكثير من الجرائم يرتكبها سوريون»، وقال: «أكدنا للقوى الأمنية ضرورة التشدد بتطبيق القوانين اللبنانية على النازحين السوريين»، كما كشف عن أنّ «نسبة الموقوفين السوريين في السجون اللبنانية بلغت 35% تقريباً». وأوضح مولوي، أنّ «موضوع إحالة قضية سليمان إلى المجلس العدلي يقرّه مجلس الوزراء وفقاً للأصول، والقوى الأمنية تقوم بواجباتها رغم الصعوبات».

واعتبر رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل أنّ الخطر الأمني من جراء النزوح لا يعني الانتقام معنوياً أو جسدياً من النازحين السوريين، لأنه يولد فتنة كبيرة في لبنان بين اللبنانيين والسوريين، إضافة إلى تخريب علاقتنا مع شعب جار وصاديق وقادرون أن ينبي مع مستقبلنا جيداً.

وأكد باسيل أنّ الحل هو بالضغط والعمل الفعلي لإعادة السوريين إلى بلادهم، «العمل والفعل وليس الحكى». وجريمة قتل باسكال سليمان هي عبء لكى لا أقول هي إنذار لأنها أكبر بكثير... هي عبء لكل من دافع عن دخول السوريين من دون أي قيد أو شرط ولكل من وقع على عريضة ضدّي وضد التيار ولكل من صرح واعتدى علينا... وكل هذا موجود بالارشيف والفيديوات وبوسائل التواصل ولا نفع للتهرب.

وزار باسيل رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان في دارته في خلدة، بحيث أكد أولوية انتخاب رئيس للجمهورية يعيد تفعيل المؤسسات الدستورية وانتظام عملها، وشدداً على أهمية العمل على حماية السلم الأهلي والاستقرار في البلاد، خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي تمرّ فيها.

على خط آخر ينتظر لبنان إعادة السفراء الخمسة لحراكمهم بعد عيد الفطر، حيث سيعقدون لقاءات مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد، رئيس تيار المردة سليمان فرنجية وكتلة الاعتدال. هذا وتغيب السفارة الأميركية عن اللقاء مع باسيل، وتغيب أيضاً والسفير السعودي عن اللقاء مع النائب رعد.

اقتصادياً، اجتمع رئيس الحكومة مع المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط للبنك الدولي جان كريستوف كاريه، بحضور مستشاري رئيس الحكومة الوزير السابق نقولا نحاس وسمير ضاهر. وجرى عرض للمشاريع التي يقوم بها البنك في لبنان.

وخلال لقائه نظيره اليوناني أشار وزير الخارجية عبدالله بوحبيب: «توافقنا على أنّ التطبيق الشامل والمكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 يحقق الاستقرار والهدوء في جنوب لبنان. وأبلغنا اصدقاءنا اليونانيين بأننا لا نريد الحرب التي إذا وقعت سينفجر كل الشرق الأوسط».

ولفت إلى «أن أزمة النزوح خرجت عن السيطرة بسبب غياب الحلول المستدامة، فلقد تخفّت قدرات لبنان على تحملها، وبدأت تدق أبواب قبرص وربما اليونان. لذلك على الدول المتشابهة التفكير كلبان واليونان وقبرص العمل سوياً، لتغيير سياسة الاتحاد الأوروبي باتجاه المساعدة على إعادة النازحين إلى سورية، ودعمهم ليتمكنوا من بناء قراهم وبلداتهم المدمرة».

في المنطقة والعالم الإسلامي إجماع على موعد عيد الفطر المبارك اليوم، فيما كل العيون شاخصة نحو غزة التي تلاقي العيد بدموع أطفالها ووداع شهدائها، وهي تنتظر فرج العيد على أيدي مقاومتها خشبة خلاصها الوحيدة.

ينتظر الوضع في الجنوب مآل الأوضاع في قطاع غزة، وأمس، وعلى الحدود الجنوبية تحديداً، تعرضت بلدة يارون لقصف مدفعي إسرائيلي متقطع ومصدرة مرابض جيش العدو الإسرائيلي المنصوبة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما استهدف قصف مدفعي إسرائيلي أطراف بلدة دبل. وطال قصف مدفعي أيضاً عين الزرقا وأطراف طيرحرفا. وسجل قصف إسرائيلي على سهل مرجعيون. كما أغار على دفعتين مستهدفاً بلدة كفركلا.

في المقابل، أعلن حزب الله أنه «استهدف كتنة زبدين في مزارع شعبا بالأسلحة الصاروخية وحقق فيها إصابات مباشرة». وأعلن أنه «أسقط جنوداً للعدو بين قتيل وجريح ودمر ميركافا بعد تنفيذ هجوم ناري على كتنة دوفيف». واستهدف «تحرّكاً لجنود إسرائيليين في محيط موقع جل العلام بقذائف المدفعية».

وأبدى المتحدث باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي خشبته من «امتداد الاشتباكات بين لبنان وإسرائيل» إلى حرب ونحتاج التزاماً من كل الأطراف بالقرار 1701 ولا حل عسكرياً بين لبنان وإسرائيل» واتساع الصراع قد يكون مدمراً». وقال تيننتي: «نحن بحاجة لتفادي كل العناصر التي تؤدي إلى تفجّر الصراع بين «إسرائيل» ولبنان وعلينا أن نفهم بأن القلق من اتساع رقعة الصراع يبقى قائماً ونحن على اتصال مع الجيش الإسرائيلي والسلطات اللبنانية».

وأمس، أطلقت المنسقة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على نتائج زيارتها نيويورك واجتماعها مع أعضاء مجلس الأمن في ما يتعلق بالقرار 1701 ودعم الجيش.

على خط آخر، وفي جديد المعلومات والمعطيات في جريمة خطف وقتل باسكال سليمان، قالت المعلومات إن «التحقيقات مع قتلة سليمان مستمرة لمعرفة ما إذا كانت جريمة الخطف والقتل سياسية أم بدافع السرقة». وكشفت المعلومات أنّ «ثلاثة من المشاركين في عملية الخطف وقتل سليمان، يحملون بطاقات لبنانية مزورة، كما أنّ السيارة التي استخدموها مسروقة، كما أنّ الأربعة المتورطين الموقوفين لدى مخابرات الجيش في القضية، هم من الجنسية السورية وأبرزهم بلال د.، ولديهم سوابق في سرقة السيارات». ولفقت إلى أنّ «الخاطفين حاولوا اعتراض سيارتين قبل سيارة باسكال سليمان لسرقتها، لكنهم فشلوا وعندما اعتراضوا باسكال قاومهم فضربوه ووضعوه في صندوق سيارته، وتوجّه ثلاثة منهم إلى بلدة حاويك في سورية، حيث وصل ميتا. أما الرابع محمد خ. فبقي في الفندق في القلمون حيث تمّ توقيفه». وأشارت إلى أنّ «هناك مشتبهين بهما أساسيين يتمّ البحث عنهما، أحدهما أحمد من. الذي يتراأس عصابة لسرقة وتهريب سيارات إلى سورية».

وأعلنت قيادة الجيش: تسلّم جثة المواطن سليمان من السلطات السورية، مضيفة «ستنقل إلى المستشفى العسكري المركزي للكشف عليها استكمالاً للتحقيقات على أنّ تسلّم إلى ذويه بعد ذلك». كما تسلمت مخابرات الجيش سيارة سليمان. وبعد الكشف على الجثمان في المستشفى العسكري نقلته سيارة الصليب الأحمر إلى مستشفى المعونات في جبيل. وكشفت المعلومات أنّ أربعة أطباء شرعيين كشفوا على جثة سليمان وتبين أنّه تعرّض إلى ضربة على الرأس بأداة ما أدى إلى وفاته. وكان مدعي عام التمييز القاضي جمال الحجار كلف طبيين شرعيين بتشريح جثة الراحل سليمان، وبعد ذلك ستسلّم الجثة إلى عائلته التي يعود لها تكليف من تريم من أطباء شرعيين للكشف على الجثة وتشريحها.

إخبار ضدّ وجدي معوض

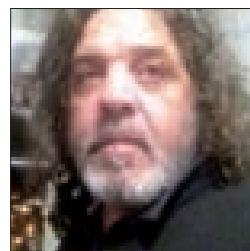
بجرم التواصل والتطبيع مع العدو

بعد التسوية لمسرحياته الممولة من العدو «الإسرائيلي»، وبعد نشره لفكرة التطبيع مع العدو «الإسرائيلي» وتحديد يوم 30 نيسان الحالي موعداً لعرض مسرحيته المزعومة،

تقدم المحامي غسان المولى بوكالته عن الأسرى المحررين: عباس قبلان، أحمد طالب، أنور ياسين، شوقي عواضة، نبيه عواضة، غفيف حمود، يوسف ترمس ورفاقهم... بإخبار أمام النيابة العامة العسكرية بجرم التواصل مع العدو «الإسرائيلي» ومخالفة قانون مقاطعة «إسرائيل» ضد المخبر عنه وجدي معوض طالبين تكليف السلطات المختصة بوقف عرض مسرحيته وتوقيف المخبر عنه بجرم التواصل مع العدو «الإسرائيلي».

انتقل الى رحمة الله تعالى
الماسوف على شبابه الرفيق

بشير حسن مرشد الحاج حسن



زوجته: سناء حمدان
بناته: سيسيل وفينيسيا
شقيقاه: مرشد ومشير
شقيقته: كلود والمرحومة
كارول
أصهرته: نواف الطفيلي
والحاج موسى حمية ومحمد
الطفيلي.
وافته المنية الإثنين في 8 نيسان في فرنسا وسبّلى على جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشر من نهار السبت 13 نيسان في حسيينة بلدته شمسطار.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل والده الشهيد حسن مرشد الحاج حسن.
الأسفون آل الحاج حسن وحمدان وحمية والطفيلي وعموم أهالي شمسطار.

ندوة لـ«سرايا المقاومة» في برجا؛

الكيان الصهيوني سيزول

نظمت «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي»، بمناسبة يوم القدس العالمي، ندوة حوارية بعنوان «القدس .. طوفان الأحرار»، في صالة «برجلونا» في بلدة برجا، تحدّث فيها عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إيهاب حمادة والمنسق العام له، جبهة العمل الإسلامي» في لبنان نائب رئيس «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ الدكتور زهير الجعيد وممثل حركة «حماس» في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي وأدارها الإعلامي حسن خليفة.

بدايةً، حيّ الجعيد «المقاومة في فلسطين وجنوب لبنان»، مؤكداً أنّ «المقاومة ليست جهاداً أو حزباً أو حركة، بل هي سلسلة وبحر، ممتداً دور الأحزاب اللبنانية، معتبراً أنّها «جزء لا يتجزأ من طوفان الأقصى، وأنّ كل ما يجري في غزة هو انتصار».

من جهته، عرض حمادة لبعض «المرتكزات التي أراها الإمام الخميني من خلال إعلانه المبكر عن اليوم العالمي للقدس في شهر تموز 1979، أي بعد أربعة أشهر من انتصار الثورة الإسلامية في إيران، وأهم دلالاته هو موقع القدس وفلسطين».

واعتبر أنّ «فلسطين تشكّل امتحاناً دائماً للضمير الإنساني» وقال «نحن نؤسّس لمرحلة جديدة سوف تكون خارطة خالية من الكيان الصهيوني، وستكون خارطة تكتب بالدم الفلسطيني والمقاوم، وسوف تكون خارطة حدودها من البحر إلى النهر بأحرف عربية إسلامية مقاومة مجاهدة وأحرف فلسطينية».

بدوره، قال عبد الهادي «عندما أراد الغرب المستعمر المتوحش أن يؤسّس لمشروعه الاستعماري في منطقتنا لكي يسيطر عليها سيطرة كاملة ومنها ينطلق بما تمثل هذه المنطقة من أهمية بكلّ الأبعاد، للسيطرة على كلّ العالم اختار فلسطين والقدس لتكون هي المكان الذي يزرع فيه غدة سرطانية استعمارية تمثله بما يمتلك من خصائص الشر، اختار فلسطين منطلقاً من أبعاد دينية وجغرافية وتاريخية وسياسية».

ورأى أنّ «الإمام الخميني اختار فلسطين والقدس لمواجهة المشروع الاستعماري من خلال الكيان الصهيوني، فاعتبر فلسطين القضية المركزية والقدس هي العنوان للأمة ولأحرار العالم، وقد ترجم الإمام وثورته منذ ذلك الوقت تبنياً كاملاً للقضية ودعماً كاملاً لفلسطين والشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية حتى يومنا هذا».

وتابع «العدو الصهيوني استنفذ كلّ إمكانياته مدعوماً من الولايات المتحدة الأميركية وفشل في تحقيق أي إنجاز، وهذا مؤشّر إلى أنّ الكيان الصهيوني سيزول وهي مسألة وقت».

ولفت إلى أنّ «المفاوضات حتّى اليوم لم تؤدّ إلى شيء، لأنّ العدو ينطلق منها لتحقيق ما يريد، ونحن ننتقل منها لمنعه من تحقيق ما يريد، لذلك وضعت المقاومة شروطها الأربعة المتمثلة بالوقف الدائم وليس الموقت للعدوان، الانسحاب الكامل وليس الجزئي وعودة النازحين إلى منازلهم وليس إلى المخيمات وإزالة آثار العدوان».

نيكاراغوا وألمانيا... (تتمة ص1)

في محرّكاتها على ألمانيا وفي قذائف الدبابات على أميركا، وتصدر ألمانيا إضافة لمحركات الميركافا، رشاشات وطرادات بحرية ورادارات والكثير من العتاد الفردي العسكري.

حجة نيكاراغوا بطلب وقف إرسال الأسلحة إلى «إسرائيل» والعودة الفورية عن تجميد تمويل الأونروا نابع من مقارنة الأمرين، مضي ألمانيا بتزويد «إسرائيل» بالسلاح رغم وجود شكوك كبرى لدى أكبر مرجع قانوني في العالم هو محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي بنت على هذه الشكوك الجديّة قبولها بالدعوى المقامة من جنوب أفريقيا وقراراتها الإجرائيّة الفورية لوقف كل ما يمكن أن يسهم في مواصلة جرائم الإبادة، وبالتوازي مع عدم تعليق إرسال الأسلحة لـ«إسرائيل»، رغم المراجعة القضائية بجرم الإبادة بحقها أمام أعلى مرجع قانوني دولي، بادرت ألمانيا إلى تعليق تمويل منظمة أممية محترمة ومعنية بالشؤون الإغاثية لضحايا جرائم الإبادة هي الأونروا، فقط ولمجرد أنّ «إسرائيل» المتهمّة بالإبادة شككت بوجود عناصر منضوين في تشكيلات الأونروا الوظيفيّة أنهم من المتعاونين مع حركة حماس. وقالت إنها تعلق التمويل الذي تعرف أنه حاجة ماسة لقيام الأونروا في ظل الإبادة المتמادية للقيام بهام الإغاثة، وهي تقول إنها تعلق تمويلها حتى ينتهي التحقيق في التهم الإسرائيلية، بينما ترفض تعليق إرسال السلاح للقوات حتى انتهاء المراجعة القضائية، وتعلق مساهمتها في إغاثة الضحية.

أهمية ما تقوم به نيكاراغوا تتمّة لما بدأته جنوب أفريقيا، وهو لا يقل أهمية عن دعوى جنوب أفريقيا، لأنه يفتح ملف تسليح الكيان، ويثير الذعر لدى الدول المتورّطة في تسليح جيش الاحتلال من مخاطر الملاحقات القضائية، ويوجه رسالة مباشرة إلى الرأي العام في هذه الدول لملاقة الملاحقات القضائية بالضغط الداخلية. ولهذا رأينا بريطانيا تسارع للدفاع عن ألمانيا، في دفاع استباقي عن نفسها أمام مراجعات داخلية وقعها رؤساء المحكمة العليا السابقون وعدد من كبار القضاة المتقاعدين، تطلب تجميد تزويد «إسرائيل» بالسلاح تحسباً للتعرض للملاحقة القانونية بالمشاركة في جرائم حرب.

لعل العبرة في حراك جنوب أفريقيا ونيكاراغوا القانوني، هو في الدلالة من جهة على حجم التحول الذي يجري في العالم على إيقاع فلسطين، وما يشكله من باب أمل بالأبقى كيان الاحتلال كما كان خلال ثلاثة أرباع القرن، فوق القانون يفلت من المساءلة والعقاب. ومن جهة ثانية فإنّ هذا الحراك الحكومي العالمي الذي يلاقي الحراك الشعبي، يكشف حال العجز العربي على مستوى الحكومات والشوارع، لفعل ما تنتظره منهم فلسطين.

التعليق السياسي

كمين خان يونس ومعركة رفح

من يسمع رئيس حكومة الاحتلال وهو يتشدّق بحتمية معركة رفح، يظن أنّ ما يمنعه من التنفيذ هو ما يقوله المسؤولون الأميركيون عن شروط يضعونها للموافقة على المعركة، وما يتصل بتأمين نقل النازحين وتأمين إيوائهم قبل بدء المعركة.

جاء الفيديو المسجل الذي بثته قوات القسام مساء أمس، عن الكمين العبرقي الذي استهدفت خلاله جنود الاحتلال وألياته، ليظهر بصورة قاطعة لا تحتمل الالتباس حجم التفاوت في القدرة على مواصلة الحرب بين جيش الاحتلال والمقاومة، وقد ظهر من الإعداد الذي سبق العملية سواء لجهة فن الاستدراج أو مهارة تمويه الكمين المركب والمتعدد أو لجهة إتقان التصوير ووضوح الصورة التي قد تظنها لدرجة وضوحها مقطوعاً من فيلم سينمائي وليس لصور حيّة من ساحة معركة.

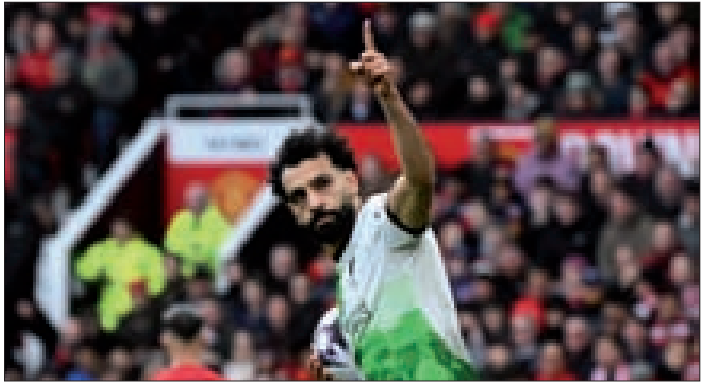
الكمين في منطقة الزنة شرق خان يونس التي اضطر جيش الاحتلال إلى سحب قواته منها بعد الكمين، بينما قادته يثرثرون لغواً عن معركة رفح. والصورة تتحدّث وحدها، عن الفارق بين مقاومة تخطط وتنظم كل تفاصيل حربها بأعصاب هادئة، وتدير مواردها بكفاءة وتمكك مهارات فردية استثنائية في الرمي والشجاعة والتصوير، وبين جيش متهاك يسير متثاقلاً منهكاً عاجزاً عن القتال، فاقداً للحس الاستخباري يسهل اصطياح جنود وألياته كأنهم فراخ البط.

بعد ستة شهور من الحصار والدمار والقتل والمجازر، تحتفظ المقاومة بغرف عملياتها ورباطة جأشها وقوة بأسها، بينما يفتقد من يفترض أنه المتحدث عن النصر توازنه، ويقع في الأخطاء القاتلة، ولم تعد أكاذيب الناطق العسكري لجيش الاحتلال كافية لستر الفضائح.

نادي بيروت فيرست لكرة السلة يعلن تعاقد مع جوني هاميلتون

أعلن نادي بيروت فيرست رسمياً تعاقد مع اللاعب الترينادي جوني هاميلتون لتدعيم صفوفه خلال منافسات البليغ أوف بيطولة لبنان لكرة السلة. ووصل هاميلتون إلى بيروت لينضم لتدريبات الفريق استعداداً للمباراة المقبلة للفريق. هذا، وجاء التعاقد مع جوني هاميلتون البالغ من العمر 30 عاماً لتدعيم مركز «السنتر» بالفريق. ويمتلك جوناثان خبرات طويلة من خلال احترافه لسنوات طويلة ببطولة الدوري التركي. ومثل اللاعب الترينادي خلال مسيرته بورصا سبور وفنربخشة والعديد من الأندية التركية. وكان بيروت فيرست قد حقق فوزاً كاسحاً على حساب المعهد الأنطوني بنتيجة 98-65 في أولى مواجهات الفريقين ضمن منافسات مرحلة البليغ أوف بيطولة لبنان لكرة السلة موسم 2023-2024.

عرض جديد من الاتحاد جدة لمحمد صلاح



يخضّر نادي اتحاد جدة عرضاً جديداً من أجل التعاقد مع النجم المصري محمد صلاح، جناح ليفربول، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وكان الاتحاد قريباً من التعاقد مع صلاح الصيف الماضي، حيث أرسل النادي السعودي عروضاً تقترب من 200 مليون إسترليني، إلا أن يورغن كلوب مدرب ليفربول رفض التخلي عن اللاعب المصري.

ووفقاً لموقع «غول» العالمي، يجهز الاتحاد عرضاً يبلغ 70 مليون جنيه إسترليني، للتوقيع مع صلاح خلال الميركاتو المقبل، بعيداً عن الاتفاقات الخاصة باللاعب نفسه. وأشار الموقع إلى أن عقد صلاح مع الريدز سينتهي في صيف العام 2025، ما قد يدفع النادي الإنجليزي للاستفادة مادياً من النجم المصري قبل رحيله مجاناً بعد عام. ولم يعلن صلاح بأي طريقة موقفه من الانتقال إلى المملكة العربية السعودية. وذكر «غول» أن صلاح ليس الهدف الوحيد للدوري السعودي من البريميرليغ في الصيف المقبل، لكن هناك رغبة أيضاً في ضم كيفن دي بروين (مانشستر سيتي)، وكاسيميرو ورافائيل فاران (مانشستر يونايتد).

تشيفرين حول العقوبات على روسيا وبيلاروس لن نخبرنا أي سياسي بما يجب أن نفعله!



أوضح رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» ألكسندر تشيفرين، العقوبات المختلفة المفروضة على روسيا وبيلاروس. وفي تصريحات نقلتها صحيفة infoLibre الإسبانية، شدّد تشيفرين على أنه لن يسمح لأي سياسي بإخبار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بما يجب عليه فعله، وذكر أنه «ضد المقاطعة أو الحظر، ولكن في حالة روسيا لم يكن هناك خيار آخر». أما في حالة بيلاروس، كشف تشيفرين أن عدداً

من السياسيين طلبوا من «اليويفا» استبعاد كل من ساعد روسيا في العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا. واستنكر تشيفرين الأمر، وطرح تساؤلاً: «هل أولئك الذين يشترون الغاز يساعدون روسيا؟! إذن هل يتعين علينا أن نستغني عن الدول الأوروبية، حتى الكبرى منها، التي تستمر في شراء الغاز». وتابع: «السياسيون هم من يجب أن يحلوا المشاكل الجيوستراتيجية، ومطالبة المنظمات الرياضية بالقيام بعملها هو أمر شعوي لا أكثر.. إنهم يتهربون من مسؤولياتهم». وختم: «هذا هو الحال، عندما أبداً بتلقي رسائل من دولة ما، أعلم أن الانتخابات في تلك الدولة قد اقتربت، ثم يهدأون». لم تشارك أندية كرة القدم والمنتخبات الوطنية الروسية في البطولات الدولية منذ فبراير 2022 بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» و«اليويفا». فيما تستمر الفرق البيلاروسية في المنافسة، ولكن تم نقل جميع المباريات التي تقام على أرضها تحت رعاية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى ملاعب محايدة.

بريطانيا تدعم مشاركة الروس في الأولمبياد الفرنسي

أعربت بريطانيا عن دعمها لمشاركة روسيا في الألعاب الأولمبية 2024، وفقاً لصحيفة «التايمز». وأفادت التقارير بأن وزير الرياضة البريطاني ستوارت أندرو، بحث برسالة إلى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، مفادها تأييد قرار السماح بمشاركة الروس في الألعاب الأولمبية بشكل محايد، مع مراعاة عدد من الشروط. وفي وقت سابق، قالت عمدة باريس أن هيدالغو، إن الرياضيين الروس والبيلاروس لن يتم الترحيب بهم في الألعاب الصيفية. وانتقد رئيس اللجنة الأولمبية الروسية ستانيسلاف بوزدنياكوف اللجنة الأولمبية الدولية لعدم ردها على مثل هذه التصريحات.

وفي كانون الأول 2023 سمحت اللجنة الأولمبية الدولية للروس والبيلاروس بالمشاركة في الألعاب الأولمبية في باريس كرياضيين فرديين محايدين. وفي الوقت نفسه، لن يسمح للرياضيين الذين يدعمون العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، والمترتبين بالقوات المسلحة أو الأجهزة الأمنية في روسيا وبيلاروس بالمشاركة في المسابقة. كما سيغيب ممثلو الرياضات الجماعية عن البطولة المقررة في باريس هذا الصيف.

التعبئة الرياضية لحزب الله اختتمت دورة يوم القدس بكرة القدم في صيدا



ناصر، مسؤول شعبة عين الحلوة في حزب الله علي الزينو، مسؤول المكاتب الحركية والاتحادات للشباب والرياضة في لبنان العميد غالب الصالح، رئيس نادي القدس صيدا الحاج ياسر قدورة ومدرب النادي حسن خاسكية، نائب رئيس نادي الشباب الفلسطيني العربي تيسير بركة، عضو اللجنة الأولمبية الفلسطينية في الشتات أحمد موسى، المدير التنفيذي للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم فرع الشتات عفيف النسر، أمين سر نادي الأخوة بلال العلي والمدير الفني للنادي وسام حسني والمدرّب وجية حلاق، المدرّب والحكم القدير كابتن هلال كاعين، والكابتن محمد عباس وجمهور من المشجعين وفي الختام تم تسليم كأس المركز الأول لكابتن نادي الأخوة محمد أبو عطيه، وكأس المركز الثاني لكابتن محمد المصري، كما وزعت الميداليات على أعضاء الفريقين.

نظمت التعبئة الرياضية لحزب الله في قطاع صيدا، إحياء ليوم القدس العالمي، دورة في كرة القدم بعنوان (طوفان الاحرار) على أرض ملعب الفوكس في مدينة صيدا بمشاركة فرق من نوادي الأخوة الفلسطيني، المصطفى صيدا، فلسطين تجمعنا، القدس صيدا. وجاءت نتائج مبارياتها كالآتي: فاز الأخوة الفلسطيني على فلسطين تجمعنا 0/3. وفي الثانية حقق نادي المصطفى انتصاره بركلات الترجيح على القدس، بعد تعادلها السليبي في الوقت الأصلي، وانتهت بفوزه على خصمه بتسجيل 3 مقابل 2. أما النهائية فقد ظفر فيها الأخوة الفلسطيني بإحراز فوزه على المصطفى 2/3. وقاد المباريات الحكم علاء محمد.

حضر المباراة النهائية الشيخ عباس شامي، الشيخ حسام العيلاني، مسؤول التعبئة الرياضية لحزب الله في قطاع صيدا سمير

«عمومية الدراجات» صدقت بياناتها وزادوريان يعلن عدم ترشحه مجدداً



صدّقت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للدراجات البيانيين الإداري والمالي بالإجماع خلال الجلسة السنوية العادية التي عُقدت في مقر الاتحاد في جل الديب. بعد النشيد الوطني اللبناني، ربح رئيس الاتحاد فانتشيه زادوريان بأعضاء الاتحاد ومندوبي الأندية، معلناً توفر النصاب القانوني بحضور مندوبي عشرة أندية من أصل 11 يحق لها التصويت. ثم تحدث عن نشاط الاتحاد وتنفيذه روزنامته المحلية والخارجية على الرغم من الوضع الأمني والاقتصادي والظروف المحيطة بهما، مضيفاً إنه بات للاتحاد مقر جديد، ومشيراً إلى أن الاتحاد الدولي للدراجات سيدعم نظيره اللبناني ماليًا للمرة الثالثة وشاكراً رئيسه دافيد لابارتين على خطوته. وكشف زادوريان أنه لن يترشح لولاية رئاسية جديدة في الانتخابات التي ستجري بعد أولمبياد باريس الصيف المقبل، بعد ترؤسه الاتحاد لنحو عقدين من الزمن، آملاً أن يبقى الاتحاد نموذجاً للوحدة والتوافق، مشيراً إلى أن هناك طاقات

إدارية عديدة قادرة على إكمال مسيرة الاتحاد وتطوير رياضة الدراجات الهوائية، خاتماً كلامه بأنه سيفقد إلى جانب الاتحاد وسيضع خبرته وطاقته بتصرف اللجنة الإدارية الجديدة. ثم تلى البيان الإداري والمالي

بعد تهديدات «داعش» تعزيزات أمنية بملاعب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا



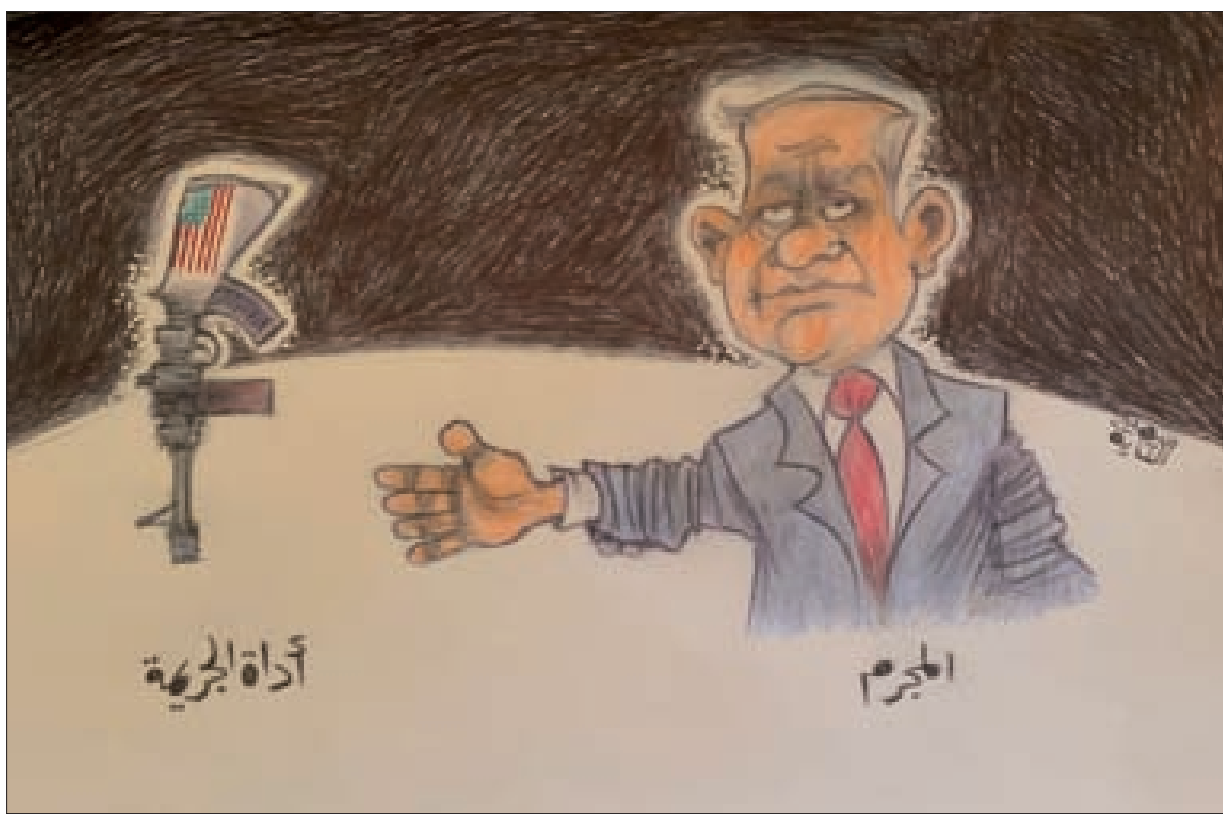
وتابعت، يظهر إرهابي مسلح في الوسط وأسماء الملاعب الأربعة التي ستقام فيها المباريات الأربع: ملعب الإمارات، باركي دي لوس برينسيس، ميتروبوليتانو وسانتياغو برنابيو، وتم بالفعل تعزيز الإجراءات الأمنية لهذه المباريات، سواء ريال مدريد ضد السيتي وأتلتيكو ضد دورتموند لا سيما أن العاصمة مدريد تستقبل مباراتين.

ومن المقرر أن يلتقي مانشستر سيتي أمام ريال مدريد فيما سيواجه أرسنال ضيفه بايرن ميونخ في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا (أقيمت المباراتان ليل أمس)، على أن يلتقي اليوم، الأربعاء، برشلونة مع باريس سان جيرمان، فيما سيواجه بروسيا دورتموند فريق أتلتيكو مدريد.

كشفت تقارير صحافية إسبانية اليوم، عن تعزيز الإجراءات الأمنية بملاعب دوري أبطال أوروبا الـ 4 التي ستشهد مواجهات ذهاب دور ربع النهائي بعد تهديدات «داعش» بشن هجمات عليها. وكشفت إذاعة «أوندا سيرو» الإسبانية، أن تنظيم داعش الإرهابي يهدد بشن هجمات في الملاعب الأربعة التي تستضيف مباريات ذهاب الدور ربع النهائي لدوري الأبطال، بعد نشر صورة مكتوب عليها عبارة «اقتلوهم جميعاً»، وأسماء الملاعب الأربعة التي ستلعب فيها المباراة. وتقام مباريات ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على ملاعب الإمارات (أرسنال) وحديقة الأمراء (باريس سان جيرمان) وستيفاس متروبوليتانو (أتلتيكو مدريد) وسانتياغو برنابيو (ريال مدريد).

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية: لم يتغير شيء في الوقت الحالي، لكن قوات الأمن تتابع بعناية فائقة مع إجراءات مراقبة خاصة حيث تعتبر المباراة شديدة الخطورة من قبل وزارة الداخلية. وأضافت الصحيفة، الوفد الحكومي على علم بالفعل بالتهديد، وستكون هناك إجراءات مشددة، في الاجتماع الأمني للمباراة، عندما سيقررون اتخاذ إجراءات أمنية إضافية. فيما كتبت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية، قائلة: شهدت مباريات الذهاب من الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا بالفعل انتشاراً أمنياً كبيراً، لكن حالة التأهب الآن زادت إلى حد ما بعد إعلان التهديد المزعوم من تنظيم الدولة الإسلامية، حسبما ذكرت صحيفة العزائم.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



دراسة

الجنون والتعصب والطائفية

♦ يكتبها الياس عشي

قرأت:
«من لا يستطيع أن يفكر يكون مجنوناً، ومن لا يريد أن يفكر يكون متعصباً، ومن لا يجروء على أن يفكر يكون عبداً».

كتبت:
كم من المجانين والمتعصبين والعبيد يملأون الساحات، والأزقة، والبيوتات، والأندية! وكم من المفكرين سحقهم هذه الجموع، فقتل بعضهم، وسُحق آخرون، ومن نجا منهم اغترب في أقاصي الدنيا ليقتضي نخبه غريباً عن وطنه، وغريباً حتى في أماكن إقامته.

تساءلت:
ما الفرق بين إنسان لا يفكر والحيوان؟ فكلهما يتناسلان، ويموتان، ويموتان دون أن يتراكم وراءهما بصمة واحدة من بصمات الإبداع.
وما الفرق بين طاغية لا تناقش أحكامه وبين مفكر متعصب لا يقبل الآخر؟
ونقطة على السطر.

كلمة

حوار الصديق وقت الضيق... وشكراً باسيل

♦ ناصر قنديل

في مقال يوم السبت الماضي 6 نيسان من «نقاط على الحروف» تحت عنوان «حوار الصديق وقت الضيق... نقاش مع جبران باسيل»، عرضت الدور الذي تؤديه جبهة لبنان بقيادة حزب الله في حرب غزة ووظائفها في حماية قوة الردع لحماية لبنان ومنع الحرب عليه وتحسين شروط حوضها إذا فرضها جنون جيش الاحتلال وقادته السياسيين والعسكريين، واعتبرت أن ما قامت به المقاومة في الجنوب هو نصف حرب، وما يريده الأميركي هو اللاحرب للفرغ حرب غزة ثم الاستدارة لحرب لبنان، وما يلوح به الإسرائيلي هو حرب كاملة لأن نصف الحرب تستنزف جيشه ومستوطنيه وتعقد فرص النصر على غزة، ودعوت رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل من موقع الصداقة إلى التمتع في الفرق بين الحرب واللاحرب ونصف الحرب، والانتباه إلى أن خيار نصف الحرب الذي تبني عليه المقاومة استراتيجيتها هو الأمل للبنان. وتمنيت عليه في ظل الخلاف حول تقييم الحرب التأكيد المستمر على عدم السماح للعدو أن يصطاد في مياه الخلاف، والتشديد على أن شن الحرب على لبنان سيجعل جبهته الداخلية متماسكة في وجه الحرب.

أمس، تحدث النائب باسيل بعد اجتماع المجلس السياسي للتيار الوطني الحر في شؤون كثيرة، وعرض للوضع في الجنوب، ومما قاله: موقفنا هو أيضاً تأكيد على أن جبهتنا الداخلية لن تكون ضعيفة كما يتمنى العدو الإسرائيلي إذا أراد شن حرب علينا، ولكنها تكون ضعيفة إذا فرطنا بقوتنا الداخلية بضرب الدولة والمؤسسات والشراكة والوحدة الوطنية.

كل ما نفعله هنا هو المطالبة بتنفيذ الـ 1701 من خلال قرار دولي جديد يؤكد عليه. وحقنا أن نطالب بوقف إطلاق النار. وهذا لا يضعف لبنان ولا المقاومة، لا بل يمنع أي تراجع لهما. ولمن أراد أن ينصحننا وينعتنا بالصديق، فهو صديق فعلاً، وعلينا تقييم لاحقاً منافع نصف الحرب وعلينا أن نتجاوز طبعاً ودائماً، ولكن يا ليت صار الحوار والنقاش أو يصير من أصحاب العلاقة.

أتوجه بالتحية والشكر للنائب باسيل، لأنه من بين قلة من السياسيين الذين يقرأون، ويتقبلون النقد والاختلاف، ويتفاعلون علناً مع ما يكتب وينشر من موقع الصداقة والحرص، خصوصاً عندما يكون من موقع الاختلاف، والتفاعل بالطريقة التي صدرت في كلام رئيس التيار الوطني الحر تفتح الباب للحوار لتقييم خيار نصف الحرب، مع الأمل الدائم بلسان كل الحريصين على العلاقة بين التيار الوطني الحر وحزب الله، ويرون فيها جسراً نادراً للعبور بين الطوائف، أن يكون هذا الحوار بينهما في أقرب أجل ممكن، وهما الأقدر على معرفة نقاط الضعف ونقاط القوة في العلاقة التي جمعتهم والتي يأمل كل حريص ومخلص أن تستعيد عافيتها.

بنوك الأهداف

ديوان

المقاومة وحتى دول الاعتدال، مشكلة هذا العدو أنه في حالة تناقص، ونحن في حالة تزايد، هو في حالة شك، ونحن في حالة يقين، هو في حالة تخبط، ونحن في حالة ثقة، هو قاتل يقتل، ونحن مقاتلون نقاتل، لقد أزلت لحظة الزوال، واقتربت ساعة الخلاص، فلنعد التوثيق لجرائم ومجرمي هذا الكيان المارق الطارئ، سنلاحق هؤلاء القتل حتى لو فرّوا إلى المريخ، لقد لاحقوا أدولف آيخمان النازي حتى قبضوا عليه في الأرجنتين عام 1960، ثم حاكموه وأعدموه في سجن الرملة، فليوثق شبابنا وشاباتنا كل الذي اقترفه هذا العدو، ومنذ ما قبل النكبة وحتى الآن، وليعدوا القوائم لمجرمي هذا الكيان القاتل، ولنقتض منهم القصص المناسبة، ولنستخلص منهم بالقوة كل التعويضات على كل القتل والعدايات والتهجير القسري والمعاناة التي لا يمكن تصوورها لشعبنا على مدى قرن من الزمان...

هذا العمل منوط بكل هذا الجيل الجديد من الشباب المبدع الخلاق، حتى يُقام العدل والإنصاف، فلا يحيق المكر السيئ إلا بأهله.

سميح التايه

نقطة ضعفنا كانت ولا تزال هي أننا يتحتم علينا أن نقطع المسافات والتي تستغرق زمناً حتى نتمكن من الوصول إلى العدو، ثم الاشتباك معه في قتال متقارب ومن مسافة صفرية، فلسفة الأنفاق والاستخدام الذكي للضفادع البشرية يتيح لنا التقرب من العدو، فلا يُتاح له الاستخدام الفعال لتكنولوجيا القتل عن بعد، والتي يتفوق فيها، ثم نشترك معه في المكان والزمان الذي تحدده نحن من دون التعرض لقدراته التكنولوجية المتفوقة خلال عملية التقرب، علينا أن نتوقع أن هذا العدو لديه بنوك أهداف مسبقة الإنشاء، وجاهزة للتفعيل من خلال الذكاء الصناعي لكل أولئك الذين يستشعر بانهم يشكلون خطراً محتملاً عليه في لبنان وسورية وفي الضفة الغربية وحتى في الأردن ومصر، وبالتأكيد في العراق واليمن، ولذلك فإن علينا تطوير تجربة الأنفاق المبهرة في غزة لتشمل كل مناطق الاشتباك في الضفة وجنوب لبنان والأردن كيما نرقصه على أنغام موسيقانا وليس موسيقاه...

إذا كان هذا العدو يحتفظ في بنوك أهدافه المسبقة والجاهزة للتفعيل في غزة فقط 37 ألف هدف، فكم لديه من الأهداف في ما يتعلق بكل محور

القدس...

♦ سارة طالب السهيل

نادى زمانك فأغفري لزمانى
يا قدس أنت النور فى الأكوان
القبة الخضراء تنشر نورها
وعبيرها يسري بكل مكان
يا صخرة هام الفؤاد بقدسها
وبحبها تجري دما شريانى
شوقى إليك تروده إجلالة
محروسة بالذكر فى القرآن
قالوا الكتاب فقلت هذا مدخلي
والشعر قالوا قلت فى وجداني
لكن لم القول يا صمّ الدعا
ولم إسار الشعر فى الميزان
أنا بنت هذا الشعب تعصف
غضبتى وتبيد ناري تأثر البركان

صعد النداء إلى السماء ولا أرى
شمساً تضيء ولا هوى لطعان
واستنفر القلب الكسير أولي النهى
واضعيتا للحزم والإمكان
ما من مجيب فى صحارى ضيعتي
(يا لوعتي) يا خالق الأحزان
يا ثورة النفس الأبية حلقي
يا غضبة القلب الجسور تقاني
ضاع الكتاب وقد تهادى باطل
وشهوره تمضي بغير تواني
عام خلا عام تهود قدسنا
والموج يجرف ثابت الشيطان
بتنا حيارى فى دياجى هادر
وسفيننا خال من الربان
يا أيها الشعب المضيع قدره

ماذا صنعت لشارد القطعان؟
ماذا ترجى من تماثيل بلا
مجد ولا شرف ولا عرفان؟
فى جذوة القلب العصى إرادة
للقدس تهفو والضمير يعانى
تزجى إليك الروح وهى مشوقة
تسقى ثراك بعزة الإيمان
والقوم بين مطيع ومضيع
لا فكر يهديهم ولا عينان
يا قبضة الله المضيفة حطمي
كيد الطغاة وجددي عنواني
أنا بنت يعرب لا أساوم نحتلي
العشق للعلباء سر كيانى
دارى ونارى لا يطاق لهيبها
الفعل قولى والحسام لساني...